

وثيقة الوثام في سنجار

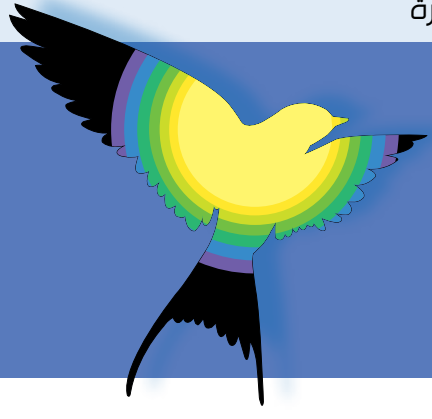
وثيقة الوثام اتفاق وقع عليه ممثلون عن أطراف دينية وقبيلية في مدينة سنجار العراقية، لإتمام مصالحة فيها، لكن جهات رئيسية ترفض المعاهدة. [7.6]



تتسارع إجراءات بدء محاكمة دونالد ترامب في نيويورك، مع اكتمال عدد لجنة المحلفين في قضية «سراء الصمت».

8

السبت 20 إبريل/ نيسان 2024 م 11 شوال 1445 هـ □ العدد 3519 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 20 April 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

05 | إدمان إسرائيلي على الحروب والتهرب من الأسئلة السياسية



18 | عائلة دياب المقدسية... فصل من مواجهة الاستيطان قضاليا



21 | كتاب يقاطعون «بن أميركا»: تخون التزامها بالسلام



22 | سوق فني ضد الفصل العنصري في شيكاغو دعماً لجزء



24 | عزيزة الطائي: اكتب نضالاً لملته يصل إلى فلسطين



يسار تركي قاتك من أجل فلسطين ضد الإمبريالية



هجوم أصفهان

عملية إسرائيلية رمزية قابلة للاحتواء

تحليلات إسرائيلية: الهجوم صمّم بشكل يتيح لإيران عدم الرد التفاصيل صفحة 3.2

مصدر استخباري إقليمي: الضربات المباشرة بين إسرائيل وإيران انتهت

صمت إسرائيلي يخرقه بن غفير... وبليكن ينفي المشاركة في أي قصف لإيران

طهران تنفي التعرض لهجوم خارجي: أسقطنا أجساماً طائرة فوق أصفهان



سياسة

قلق من خسارة الوسيط القطري

انشغلت اوساط اميركية واسرائيلية في محاولة فهم إعلان دولة قطر ان مسؤوليها يجرؤن تقييماً لعمد الوساطة بين دولة الاحتلال وحركة حماس، في ظل تشديد مسؤولين اميركيين على اهمية استمرار هذا الدور، وقلق في تل ابيب من فقدان الوسيط، ما من شأنه جعل التوصل إلى صفقة أصعب.

4



6296 تلميذاً شهيداً

6296 تلميذاً فلسطينياً من غزة استشهدوا في العدوان الإسرائيلي المستمر، بدل أن يواصلوا تعليمهم المدرسي ونيل شهادة لاحقاً.

19.18

درس لغة إنكليزية في رضح خلال الحرب، نوفمبر 2023 (مصطفى حسونة/الناظور)

وفاة صلاح السعدني... عمدة الدراما المصرية

القاهرة - العربي الجديد

خشبة مسرح الجامعة، قبل أن ينطلق إلى عالم التمثيل عقب تخرجه. قدّم السعدني عدداً كبيراً من الأعمال، خاصة في الدراما التلفزيونية، ومن أبرزها «أرابيسك» و«لسه بحلم بيوم» و«قال البحر» و«يوميات جاب الله» و«قصر الشوق». أما في السينما، فقدّم السعدني أفلاماً مثل «أغنية على المر» و«اليوم السادس» و«ملف في الآداب». كما كان له حضور كبير على خشبة المسرح، ومن العروض المسرحية التي قدّمها «الدخان» و«ثورة الموتى» و«الناصر صلاح الدين» و«بالو بالو» و«زهرة الصبّار».

الأعزاء»، الذي كان أولى خطواته في عالم الفن، بمشاركة عبد المنعم مدبولي ويحيى الفخراني، وكان طوق نجاة له بعد فشل أول أعماله، «الضحية»، جماهيرياً. وأصبح اسمه علامة فارقة في الدراما مع مسلسل «ليالي الحلمية»، حين جسّد فيه شخصية العمدة سليمان غانم، التي ارتبط بها الجمهور، وظلت رغم كثرة أعماله التلفزيونية حاضرة في أذهان الجميع. صلاح السعدني، الذي تخرج من كلية الزراعة في جامعة القاهرة، قدّم خلال فترة الدراسة مع زميله عادل إمام عدة عروض على

محمود السعدني. قدّم في بداياته أدواراً صغيرة على المسرح وواكب انطلاق التلفزيون في مصر. لاحقاً، قدّم أعمالاً صارت بمثابة علامات في السينما والتلفزيون، وبقي دوره في مسلسل «ليالي الحلمية»، على مدار خمسة أجزاء منه، علامة بارزة في مسيرته الفنية الممتدة لأكثر من 50 عاماً قضاها صلاح السعدني بين التلفزيون والسينما والمسرح، ولقّبته الجمهور بعمدة الدراما المصرية استناداً إلى شخصية العمدة سليمان غانم، التي قدّمها في مسلسل «ليالي الحلمية». من أهم وأبرز المسلسلات التي قدّمها «أبنائي

توفي الممثل المصري المخضرم صلاح السعدني (الصورة) عن 81 عاماً، أمس الجمعة، وفقاً لما أعلنه نقيب المهن التمثيلية في مصر أشرف زكي، بعد رحلة طويلة ساهم من خلالها في مسيرة الفن المصري. ولم يقدّم السعدني أي أعمال فنية خلال السنوات العشر الأخيرة من حياته، وكان آخر أعماله مسلسل «القاصرات» عام 2013. ولد صلاح الدين عثمان إبراهيم السعدني عام 1943، وهو الشقيق الأصغر للكاتب الساخر الراحل



رجل

سياسة

قضية

انقسامات وخلافات تقلّص فرص تطبيقها وتمنع تسوية الأوضاع في المدينة

وثيقة «الوثام» في سنجار

بغداد. **زيد سالم**



ترفض الجماعات المسلحة الإيزيدية المرتبطة بحزب العمال الكردستاني في مدينة سنجار، بمحافظة نينوى شمالي العراق (115 كيلومتراً غرب مدينة الموصل)، وثيقة الوثام المجتمعي التي تمّ توقيعها نهاية شهر مارس/ آذار الماضي بين أطراف قبيلة ودينية عربية وإسلامية وإيزيدية، بهدف إصلاح أوضاع المدينة ذات المكونات القومية والدينية المتعددة، والتي تأثرت كثيراً خلال عقد من الزمن، من جراء احتلال تنظيم داعش عام 2014 للمنطقة وتنفيذه جرائم مروعة ورؤس من الزمن، من جراء احتلال تنظيم الجهاد وتواجه سنجار اليوم، بالإضافة إلى تداعيات احتمال «داعش»، المشاكل الأمنية واستمرار غياب الحلول لأزمة النازحين فيها، ناهيك عن الصراع السياسي.

ووقع عدد من رؤساء عشائر الموكلين الإيزيدي والعربي، في 30 مارس الماضي، في سنوبي، الضاحية الشمالية لمدينة سنجار، وثيقة التفاهم التي سموها «الوثام»، وتحوي بنوداً عدة، وتهدف بحسب القائمين عليها، إلى ترسيخ السلام والتعايش بين المجتمعين الإيزيدي والعربي، وتمتدّل النقاط الرئيسية للوثيقة، التي صادق عليها محافظ نينوى عبد القادر الدخيل، بحزمة من المقررات، أبرزها إعادة إعمار المنطقة، وحصر جميع المشاكل والقضايا الجنائية والإرهابية فيها بك الجضاء والأجهزة الأمنية، وعودة جميع السكان إلى منازلهم وقراهم، كما تدعو الوثيقة إلى توحيد المفد الأمني في المدينة وضواحيها، وجعل جميع القوات الأمنية مرتبط بإدارة واحدة تأخر باوامر الحكومة وتسير ضمن منهجيتها الأمنية إلى جانب تنفيذ حملات فعالة لمعالجة ما واجهته سنجار من خراب ودمار إبان سيطرة «داعش» والعمليات العسكرية، بالإضافة إلى الإسراع في إتجاز معاملات

تهجير و تدمير

تقول الامم المتحدة ان نحو 70 في المائة من الإيزيديين ما زالوا خارج مدينة سنجار، بعد ان تنظيم داعش كان دحر نحو 80 في المائة من اعداء اللتح، و70 في المائة من منازل المدينة في سنجار ومناطق محيطة لحيه احتلالها عام 2014، بحسب المنظمة. ولا يزال اكثر من 2800 شخص في عداد المفقودين، وبعضهم كان معاقهم «داعش»، بحسب المنظمة الدولية للهجرة.

مصر

لا آمال عريضة بإنهاء الحبس الاحتياطي للمعتقلين السياسيين

على مثل هذه الخطوة، خصوصاً أنها لا تواجه ضغوطاً سواء من الدول الغربية، أو من المعارضة في الداخل.
حول هذه التطورات، قال علاء الخيام، الرئيس السابق لحزب الدستور، عضو الحركة المدنية الديمقراطية، في حديث لـ«العربي الجديد»، إن ملف الحبس الاحتياطي، يدل بشكل وواضح على أن النظام يعتمد على 50 مليار دولار، توقيع القبض حصول مراجعة في السياسة القائمة على التوسع في سجن المعارضين السياسيين والإفراج عن المحسوسين احتياطياً والذين تجاوزت مدد حبسهم سنوات، لكن البعض الآخر ظل على نقّة جان السلطات في مصر لن تقدم



سجن بدر، شرق القاهرة، يناير 2022 (تخلد دسوقي/فرايس برس)

الخيام: النظام يعتمد على الحرس لمراقبة مت يعارضه الرأي

النظام المصري أكبر من أن يتخيله أحد، فهناك أكثر من 60 ألف معتقل».
في المقابل، رأى عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان (حكومي)، محمد أنور السادات، في حديث لـ«العربي الجديد» أنه «يوجد تغيير بشكل عام في موضوع ممارسة السياسة، وبعض من الحقوق والحريات في تحسن، ولا أحد يستطيع أن ينكر ذلك، ولكن ليس هذا بالطبع ما كنا نطالب به جميعاً وبننتظره. ولكن نننتظر ونتر في الفترة المقبلة ما سنستسر عنه الخوصيات التي صدرت من لجان الحوار الوطني، وتم رفعها لرئيسة الجمهورية في الحوار الوطني، والخيفية التعامل معها، وما إذا كانت ستصدر تشريعات أو قرارات جديدة، تحديداً بموضوع الحبس الاحتياطي، وهل المحسوسون على نمة تحقيقات أو قضايا ولم يرتكبو أي شيء، سنتم مراجعة موافقهم وعلق هذا الموضوع بشكل نهائي أم لا».
وبرأي السادات «قد أن السنوات دامت الدولة مستقرة، وتم انتخاب السيسي لمرّة ثالثة، فلا مبرر لأي إجراءات استثنائية، وهذا نتيجة ما يمكن تسميته، بنصائح وتوصيات من المجتمع الغربي وأمريكا والاتحاد الأوروبي وغيرها».

من جهته، رأى الناشط السياسي الفلسطيني المصري رامي شعث، في حديث مع «العربي الجديد» أن النظام لن يلق ملف الحبس الاحتياطي، بل أنه «صحيح أكثر اعتماداً على الدعم الدولي والغربي الذي أعطاه 50 مليار دولار، وبالتالي هو يدرك أنه لا ضغط حقيقياً عليه، من أية جهة، لتغيير سياساته القمعية في الداخل».
وقبل نحو شهر، وقع الاتحاد الأوروبي اتفاقية للشراكة الإنشراتيجية مع مصر، وعلى الرغم من أنها تخص على «العمل على الترويج لقيم الاستقرار والديمقراطية والحريات والمساواة بين الجنسين والفرص المتساوية»، إلا أن حقوقيين ومؤسسات دولية رأوا أنها «لا تحتوي على شروط واضحة حول ملف حقوق الإنسان»، وذكر منظمة العفو الدولية في بيان، خلال توقيع الاتفاقية الأوروبية المصرية، أنه «على الرغم من الالتزامات المعلنة من جانب كل من الاتحاد الأوروبي ومصر بتعزيز حقوق الإنسان كجزء من التعاون بين الطرفين، فقد تحالفت للاتحاد الأوروبي سجل مصر المزري في مجال حقوق الإنسان».
كما شجع الحكومة المصرية على مواصلة ارتكاب انتهاكات حقوق الإنسان من دون خوف من العواقب»، وعلى الرغم من عدم وجود أرقام بأعداد السجناء السياسيين في مصر طبقاً لبيانات ومصادر رسمية، إلا أن منظمات حقوقية عدة صربية ودولية، قدرت عدد السجناء والمحسوسين احتياطياً المتحزبين في مصر حتى مارس 2021 بنحو 120 ألف سجين، بينهم نحو 65 ألف سجين ومحسوسين سياسيين، وحوالي 54 ألف سجين ومحسوس جنائي.

تدعو الوثيقة إلى توحيد الملف الأمني في المدينة وضواحيها

عدنان: المعارضون على الوثيقة هم القربون من «العمال»

لأسر العربية التي ترغب في العودة، تحت مزاعم تعاون المكون العربي ككل مع تنظيم «داعش»، وينتشر في سنجار حزب العمال الكردستاني ومليشيا وححدات حماية سنجار ومليشيا «اليزيدي خان»، إلى جانب فصائل الحشد الشعبي.
الوثيقة لاقت اعتراضاً سريعاً من قبل

شغف كبير عوده الإيزيديين إلى سنجار ليكون لهم دور كبير في صناعة المد الجديد لنينوى، وخصوصاً قضية تلغفر من 9 سنوات على استعادة الدولة السيطرة على سنجار، إلا أن جزءاً كبيراً من النازحين برفض العودة، بسبب مخاوفه الأمنية جراء سيطرة الميلشيات على المدينة، واستهدافها

وكان ممثل المكون الإيزيدي في مجلس محافظة نينوى، عدنان الشيخ كالحو، قد ذكر في بيان الأسبوع الماضي، أنه لم تتم دعوته إلى الاجتماع الذي عقد في الموصل بخصوص إعلان ما يسمى وثيقة الوثام المجتمعي، وبيّن: أن «أي إعمال من قبل أي جهة حكومية أو غير حكومية لدور التمثيل الإيزيدي في المحافظة مرفوض»، مستكماً بانه «اتخذ هذا الموقف ليعلم انفرادي، وساداف بقوة عن حق التمثيل الشرعي للإيزيدية في جميع المحافل»، ويسكن سنجار، القريبة من الحدود العراقية السورية ومن الحدود التركية أيضاً، خليط من العراقيين الإيزيديين والغرب والأكراد.
ورأى الصحافي الإيزيدي المختص بشؤون الأقليات، حسين شيخ كالحو، أن «وثيقة الوثام التي وقعتها مجموعة من الاطراف، بينهم أشخاص مثقوا دور شيوخ العشائر، لكنهم لا يمثلون كل الإيزيديين، بالتالي فإن هناك من يرى أن الوثيقة لها آثار سلبية على ملف الإيادة الجماعية بحق الإيزيديين»، واعتبر في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «الوثيقة لا تحقق ما يبتشده الإيزيديون، بل تخدم شمية من العرب وبكل الأحوال فإن المعارضين لا يبقون بالضد من السلام المجتمعي، لكن هناك وقفة بالضد من عودة أي منتّم للتنظيم الإرهابي».

فصائل مسلحة منتفذة في المدينة، وترتبط بشكل وثيق بحزب العمال الكردستاني، وهي الفصائل ذاتها التي ترفض عودة النازحين العرب وتحصد منازلهم وأراضيهم، وأصدرت «وحدات حماية سنجار»، الذراع الحظية لـ«الكردستاني»، و«الإدارة الذاتية» في سنجار التي تضم ممثلين عن تشكيلات مسلحة وسياسية عدة تقدم نفسها ممثلة عن المكون الإيزيدي في المدينة، بإيات ترفض الوثيقة، وتعترفها محاولة «تسوية» للجرائم التي نفذت في سنجار، من خلال الدعوة إلى «الوثام». كما اعتبرت مليشيا «اليزيدي خان»، أحد الفصائل المسلحة الإيزيدية القريبة من «الكردستاني» أن الوثيقة» التخلف لمنع

تقديم الحناة ومن تطلّخت أيديهم بدماء الإيزيديين إلى القضاء لنيل جرائمهم وليأخذ المجتمع الإيزيدي حقه بذلك».
من جهته، أشار محمد عدنان، وهو أحد وجهاء عشيرة البو حمدان، إلى أن «المعارضين على الوثيقة هم القربون من حزب العمال الكردستاني، وحلفاء إيران من الفصائل العراقية والتي تدعم بطريقة مباشرة مليشيات ايزيدية، لذلك فقد اعترضوا على الوثيقة بزعمية أن جمعية (التحرير للتنمية) التي بادرت إلى كتابة الوثيقة وجمع الفرقاء أولاً، تتعصم الأميركيين»، ورأى أن «بعض هذه الأطراف المسلحة تسعى إلى تعقيد العلاقة بين الإيزيديين والعرب، مع العلم أن المجتمع متماسك وأن أزمة داعش انتهت، وتعرض الطرفين إلى خسائر كبيرة»، ولفت عدنان إلى أن «الوثيقة تهدف بالدرجة الأولى إلى دعم سنجار ومعالجة المشاكل الاجتماعية داخلها، ورسم خريطة وإساسات هادئة لعودة النازحين من البلدة منذ نحو 10 سنوات، وهم الشريحة الأكثر تضرراً، وقد دفعوا ثمنًا باهظًا بسبب وجودهم في المخيمات»، وأوضح عدنان، في حديث لـ«العربي الجديد» أن «الوثيقة صُغت بتأييد الحكومة في بغداد، لأنها تحتوي على جانب أمني مهم، ونضت على أن تكون مرجعية القرار الأمني لدى محافظ نينوى ورئيس الوزراء، وهذا القرار يسحب البساط من الجماعات المسلحة والمليشيات القريبة من الكردستاني».

وكان ممثل المكون الإيزيدي في مجلس محافظة نينوى، عدنان الشيخ كالحو، قد ذكر في بيان الأسبوع الماضي، أنه لم تتم دعوته إلى الاجتماع الذي عقد في الموصل بخصوص إعلان ما يسمى وثيقة الوثام المجتمعي، وبيّن: أن «أي إعمال من قبل أي جهة حكومية أو غير حكومية لدور التمثيل الإيزيدي في المحافظة مرفوض»، مستكماً بانه «اتخذ هذا الموقف ليعلم انفرادي، وساداف بقوة عن حق التمثيل الشرعي للإيزيدية في جميع المحافل»، ويسكن سنجار، القريبة من الحدود العراقية السورية ومن الحدود التركية أيضاً، خليط من العراقيين الإيزيديين والغرب والأكراد.
ورأى الصحافي الإيزيدي المختص بشؤون الأقليات، حسين شيخ كالحو، أن «وثيقة الوثام التي وقعتها مجموعة من الاطراف، بينهم أشخاص مثقوا دور شيوخ العشائر، لكنهم لا يمثلون كل الإيزيديين، بالتالي فإن هناك من يرى أن الوثيقة لها آثار سلبية على ملف الإيادة الجماعية بحق الإيزيديين»، واعتبر في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «الوثيقة لا تحقق ما يبتشده الإيزيديون، بل تخدم شمية من العرب وبكل الأحوال فإن المعارضين لا يبقون بالضد من السلام المجتمعي، لكن هناك وقفة بالضد من عودة أي منتّم للتنظيم الإرهابي».

تقرير



بائد والسوداني في البيت الأبيض، 15 إبريله الحالي (رويترز)

العراق: تحركٌ لاستضافة السوداني في البرلمان

بغداد. **عادل النواب صفاء الكريسي**

لم تفض زيارة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى واشنطن إلى أي نتائج حاسمة بشأن ملف خروج القوات الأميركية من العراق، وهو الطلب الأساسي لحلفاء إيران من قوى سياسية وجماعات مسلحة، بل على العكس تماماً، وردت إشارات في البيان العراقي الأميركي المشترك إلى تعزيز التعاون العسكري والأمني بين البلدين، من دون أي إشارة إلى أي انسحاب عسكري أو إنهاء مهام التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن.

وقال عضو البرلمان العراقي علاء الركابي، في تصريح صحفي أمس الجمعة، إنه «أكمل طلب لاستضافة رئيس الوزراء وأعضاء الوفد الوزاري المصاحب له إلى واشنطن في البرلمان بعد أن يعودوا من الولايات المتحدة لتقديم إيضاح»، في إشارة إلى مخرجات زيارتهم إلى الولايات المتحدة، وفي حين اعتبر على الفخراوي، القيادي في تحالف «الفتح»، الجناح السياسي لـ«الحشد الشعبي»، في تصريح صحفي، أن «الرئيس الأميركي (جو بايدن) تهرب من طرح وقفة من انسحاب قواته أثناء لقائه السوداني»، أوضح النائب العراقي سجاد سالم أن عدم حسم ملف إخراج القوات الأميركية خلال زيارة السوداني «كان موقّعاً»، مضيفاً أن «واشنطن لا تفكر حتى في الانسحاب من العراق، كما أن الأطراف السياسية في الإطار التنسيقي، وكذلك الحكومة، تدرك خطورة الانسحاب الأميركي في هذا الوقت، لما له من تداعيات اقتصادية وأمنية وحتى سياسية».
لكن النائب عن الإطار التنسيقي الحاكم في العراق ثائر الجبوري برر، في حديث

رصد



بائد والسوداني في البيت الأبيض، 15 إبريله الحالي (رويترز)

العراق: تحركٌ لاستضافة السوداني في البرلمان

بغداد. **عادل النواب صفاء الكريسي**

لم تفض زيارة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى واشنطن إلى أي نتائج حاسمة تجاه العراق، ولهذا نحن دائماً نؤكد ضرورة تحرير العراق من هيمنة الدولار الأميركي وكذلك تنوع مصادر التسليح وعدم الاعتماد على السلاح الأميركي، حتى لا تكون تلك أدوات ضغط».
وبيّن أن «إخراج القوات الأميركية من العراق وإنهاء مهام التحالف الدولي تعمل عليهما الجان الفنية والأمنية المشتركة ما بين بغداد وواشنطن، وهذا الأمر اكده السوداني خلال اجتماعاته في البيت الأبيض، وعمل تلك اللجان مستمر ومتواصل وقد نلتم شيئاً إيجابياً خلال المرحلة المقبلة، فلا نقبل أي تسويق في هذا الملف».

من جهته، قال مسؤول في جماعة «كتائب الشهداء»، أبرز الفصائل المسلحة التابعة لإيران في العراق لـ«العربي الجديد»، إن «الفصائل غير راضية على مخرجات اجتماعات السوداني في واشنطن كونها لم تحسم ملف الوجود الأميركي، بل عززت هذا الوجود، وأكدت ضرورة استمرار التنسيق الأمني والعسكري مع واشنطن من دون التطرق إلى أي خطوة نحو إخراج تلك القوات» وبين المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن «قادة هيئة تنسيقية المقاومة وجهوا كافة الفصائل والمختدثين الرسميين بالصمت الإعلامي إلى حين معه، لمعرفة تفاصيل تلك الزيارة وما يتعلق بملف الوجود الأميركي وإنهاء مهام التحالف الدولي، وبعدها سيكون للهيئة موقف من الزيارة وكذلك سيكون الأميركي بعد إحقاق السوداني حسم هذا الملف عبر الأطر الدبلوماسية».

شرقاً غرباً

باكستان: هجوم انتحاري يستهدف جانب



قالت شرطة مدينة كراتشي الباكستانية، أمس الجمعة، إن انتحاري فجر نفسه صباح أمس، مستهدفاً سيارة تقل موظفين سيابيين يعملون في إحدى الشركات بمدينة كراتشي، جنوب البلاد، بينما قُضت على مسلح آخر اطلق النار على السيارة نفسها، ولأد ثالث بالفجار.

وادی الهجوم إلى مقتل السائق واحد حراس الموظفين، فيما لم يصب الأجانب بأذى يأتي ذلك بعد هجوم على سيارة تبثته حركة طالبان الباكستانية، أول من أمس الخميس، قتل فيه خمسة من موظفي إدارة الضرائب في درية اسماعيل خان، شمال غرب البلاد.

(العربي الجديد)

اليابان: خطوط جوية صينية جديدة خطيرة
قالت إدارة الطيران المدني اليابانية، أمس الجمعة، إن قرار الصين فتح خطوط جوية جديدة، في يناير/ كانون الثاني الماضي، وإعلان بدء عمليا أسس، قرب جزيرتي كيمن وماتسو اللتين تستطر عليهما تايبوان، يؤثر بشكل خطير على سلامة الطيران في المجال الجوي الياباني، إذ إن المجال الجوي بين الجزيرة والصين صغير جداً، ووصفت القرار بأنه خطوة أحادية الجانب، وسببت الطلب بتوجيه أي طائرة بعيداً عندما تقترب من المجال الجوي الياباني.

(رويترز)



اتهمت الشرطة الأسترالية، أول من أمس الخميس، فتى يبلغ من العمر 16 عاماً بارتكاب جريمة إرهابية على خلفية طعن الأسقف مار ماري عمانوئيل داخل كنيسة بمدينة سيدني، الإثنين الماضي. وأضافت أن الأسقف في حالة مستقرة بعد اتهام الفتى بملعنه ست مرات، فيما يعاقب على هذه الجريمة بالسجن المؤبد، وسط رفض الإفراج عن الفتى بكفالة.

(رويترز)

«آسيان» قلقة إزاء تصاعد العنف في ميانمار

قالت رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، في بيان، أمس الخميس، إنها «قلقة للغاية» بشأن تصاعد القتال اخیراً بين قوات المجلس العسكري الحاكم في ميانمار ومتمردين، بعد اشتباكات حول مدينة مياواي، التي تعتبر مركزاً تجارياً بالقرب من الحدود التايلاندية. وحث وزراء الخارجية بالرابطة «جميع الأطراف على الوفاق الفوري للتعهد».

(فرانس برس)

أميركا ترخه 50 شخصاً إلى هايتي

قالت وزارة الأمن الداخلي الأميركية في بيان، أول من أمس الخميس، إنها رخصت حوالي 50 هايتياً إلى بلادهم، الخميس، في إطار العمل السياسي» وأضافت مصدر أن «هناك معطيات كثيرة تثبت غياب الجدية وسدى هزلية الملف، لافتة إلى أنه لا شيء تغير منذ انطلاق الملف في 25 فبراير/ شباط 2023، إلا أنه في تقرير أُنشئ مسبقاً للولايات المتحدة ومنطقة البحر الكاريبي، وكذلك على الحدود الجنوبية الغربية»، والتي «تحتل في إعادة غير المواطنين الموجودين في أميركا بغير أساس قانوني إلى بلادهم».

(أوسبيتيد برس)

تونس: معتقلون سياسيون متهمون بضرب الأمن الغذائي والبيئي



حاكم لظاهرة للملاحة، بإطراف سراج المعتقلين السياسيين، تونس، فبراير الماضي (حسبت مراد/Getty)

إرهابي والتامر على أمن الدولة وارتكاب أمر موحش في حق رئيس الدولة لكل من النشطاء السياسي خيام التركي ورجل الأعمال كمال لطيف، وزير العدل السابق والحامي نور الدين الجبري، وهو بحالة سراح «بقضية التامر» ولقت إلى أن بقية التفاصيل من لقاعات ومكاثات في أفعال منسوبة للمتهمين لإثبات العلاقة مع «الهابي»، أو بين الأخير وبين مبارك، في حين أنها «أفعال عادية وليست جرائم، كالإنشاء بين الشباب وممثل منظمة العفو الدولية، وهي منظمة معترف بها موجودة في تونس منذ 70 عاماً».
وأشارت إلى أنه تُسب ملأً لن مبارك بسبب ترجمات خاطئة.

تونس: معتقلون سياسيون متهمون بضرب الامن الغذائي والبيئي

اتسارت التهم المنسوبة إلى المعتقلين السياسيين في تونس، بما يُعرف بملف التامر على أمن الدولة، استغرب محامين في هيئة الدفاع، لا سيما أن الأفعال المنسوبة للمعتقلين تتعلق بالإرهاب، يأتي ذلك في وقت كان من المفترض إطلاق سراح جميع المعتقلين، الأسبوع الحالي، بعد مرور 14 شهرا على اعتقالهم (تفاوت الأيام بحسب تاريخ الاعتقال)، وهي المدة القصوى لإيقاف المعتقلين وفق القانون، والمعارضين باختيار القرار متناورة من قبل السلطة، وقال عضو هيئة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في تونس، المحامي سمير بن عمر، في حديث لـ«العربي الجديد»، إن «قرار ختم الانحاث جاء في 1444. صيغة، وتسلم نحو 40 متعلما (تم حفظ عددهم في 12 آخرين»، وأضاف أنه «رغم أن لكل شخص تهمة الخاصة، إلا أنه وجهت لهم لأغلب المعتقلين السياسيين

سياسة

تحضيرات اولى محاكمات ترامب

اكتمال أعضاء لجنة المحلفين

تتسارع إجراءات اولى محاكمة للرئيس الامريكى السابق دونالد ترامب في نيويورك مع اكتمال عدد اعضاء لجنة المحلفين، وذلك في قضية دفع اموال لشراء صمت ستورمى دانييلز

اعلن خوان ميرشان، رئيس المحكمة المكلفة بمحاكمة الرئيس السابق دونالد ترامب في قضية دفع اموال لشراء صمت نجمة الأفلام الإباحية السابقة ستورمي دانييلز قبل أيام قليلة من انتخابات 2016، مساء أول من أمس الخميس، أن هيئة المحلفين تم تشكيلها باختيار أعضائها الـ12 ولم يبق سوى اختيار ستة أعضاء لإدلاء كي تتطلق اول محاكمة جنائية في التاريخ لرئيس اميركي سابق أو حالي، في مانهاتن ، نيويورك. وقال ميرشان «الدينأ هيئة محلفيتنا» ضيفاً «فتفتخر البدلاء» مندداً على أنه لن يسمح «بترهيب أي من المحلفين في قاعة المحكمة هذه» وسبق لميرشان أن أعرب عن أمله في تشكيل لجنة من 12 محلفاً وستة بدلاء بحلول نهاية الأسبوع الحالي. وسبق أن اختير سبعة محلفين في وقت سابق من الأسبوع الحالي، لكن العملية تعرضت لانتكاسة، مساء الخميس، عندما أعفى القاضي محلفاً بعدما أبدت مخاوفها عقب كشف هويتها. كما تم إغفاء نحو نصف أعضاء المجموعة الأولى من المحلفين المحتملين، الذين بلغ عددهم 96 شخصاً مباشرة بعد دخولهم

قاعة المحكمة، الخميس، وذلك إثر إعلانهم أنهم لن يستطيعوا أن يكونوا عادلين في قضية ترامب. وجاء هذا الإعلان على وقع أسئلة وجهها فريقا الادعاء والدفاع لهم، على سبيل المثال، سئل المرشحون لعضوية اللجنة المحلفين، من المدعين العامين وفريق الدفاع، عن وسائل الإعلام التي يتابعونها وترعاتهم السياسية وتعليمهم، وعما إذا كانوا قد شاركوا سابقاً في مسيرة مؤيدة أو مناهضة لترامب. ولاحق ترامب المغادرين بنظراته من مقدمه في منصة الدفاع. وللجنة المحلفين مهمة إصدار حكمها بإجماع أعضائها، سواء لإدانة ترامب أو تبرئته.

وجاء مشول ترامب محمدا أمام المحكمة، مساء الخميس، في استمرارية الخضوعه لطلب ميرشان بحضور الجلسات، ولم يدل عند وصوله إلى محكمة مانهاتن على غير عادته بأي تعليقات للصحافيين الذين كانوا ينتظرونه. وحذّر القاضي ترامب من أنه لن يتسامح مع تعليقاته، وتبّنه في وقت سابق من الأسبوع الحالي، عندما بدأ الرئيس السابق بالحديث متوجهاً بنظره إلى محلفين محتملين. وحذّر القاضي ترامب أيضاً من مغبة تخوف الأشخاص المرتبطين بالقضية على وسائل التواصل الاجتماعي. وحذّر ميرشان جلسة استماع في الأسبوع المقبل للظفر في انتهاك ترامب أمر منعه من مهاجمة شهود أو محلفين أو موظفي المحكمة أو عائلاتهم.

وفي المحاكمة التي بدأت الاثنين الماضي، وجهت لترامب اتهامات بتزوير وثائق ومحاسبة لشركته «منظمة ترامب»، عبر إغفاء مبلغ 130 ألف دولار دفعت إلى ستورمي دانييلز من جانب محاميها في ذلك الوقت مايكل كوهن. تحت طعء «رسوم الترويجية» وفي مقابل هذا المبلغ، وافقت دانييلز على التزائم الصمت بشأن علاقة جنسية مع ترامب في عام 2006، من أجل عدم تعريض حملته الانتخابية لرتاسبات

التي فاز فيها بمواجهة المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون. ولطالما نفى ترامب هذه العلاقة، مؤكداً أن المدفوعات كانت لشان خاص. غير أن المدعي العام في القضية الفين براغ باشر مساراً قضائياً لإثبات أن المبلغ المدفوع لدانييلز كان متاوردة

احتياطية من ترامب لإغفاء المعلومات عن الناخبين قبل أيام قليلة من التصويت في انتخابات 2016. وكان ترامب قد تمكن عن طعون من تاجيل محاكماته الجنائية الثلاث الأخرى، اثنتان منها بتهمته محاولات غير مشروعة لقلب نتائج الانتخابات الرئاسية لعام 2020، وواحدة بسبب التعامل غير الرسمي مع وثائق سرية.

ومن شأن حضور ترامب جلسات هذه المحاكمة أن يعرقل تجمعاته الانتخابية والشعبية في سياق حملته لرتاسبات 2024، خصوصاً أن استطلاعات الرأي الأخيرة كشفت عن منافسة ضارية بينه وبين

التي فاز فيها بمواجهة المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون. ولطالما نفى ترامب هذه العلاقة، مؤكداً أن المدفوعات كانت لشان خاص. غير أن المدعي العام في القضية الفين براغ باشر مساراً قضائياً لإثبات أن المبلغ المدفوع لدانييلز كان متاوردة

التي فاز فيها بمواجهة المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون. ولطالما نفى ترامب هذه العلاقة، مؤكداً أن المدفوعات كانت لشان خاص. غير أن المدعي العام في القضية الفين براغ باشر مساراً قضائياً لإثبات أن المبلغ المدفوع لدانييلز كان متاوردة

التي فاز فيها بمواجهة المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون. ولطالما نفى ترامب هذه العلاقة، مؤكداً أن المدفوعات كانت لشان خاص. غير أن المدعي العام في القضية الفين براغ باشر مساراً قضائياً لإثبات أن المبلغ المدفوع لدانييلز كان متاوردة

التي فاز فيها بمواجهة المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون. ولطالما نفى ترامب هذه العلاقة، مؤكداً أن المدفوعات كانت لشان خاص. غير أن المدعي العام في القضية الفين براغ باشر مساراً قضائياً لإثبات أن المبلغ المدفوع لدانييلز كان متاوردة



من الصفا الروسيه لتحريربولنوفسك، امن «نيكولا سيبيلنيكوف»(ويتر)

أوكرانيا تتبّئ إسقاط قاذفة روسية

تزايدت المؤشرات حول رفع مستوى المساعدات العسكرية الغربية لأوكرانيا، بعد فترة من الركود، الذي تخلّله تراجع الجيش الأوكراني في مواقع عدة، خصوصاً على الجبهة الشرقية، ضد القوات الروسية، فيما برز اسم تبئي أوكرانيا إسقاط قاذفة استراتيجية روسية بينما تحدثت موسكو عن حادثة تحطم. وقالت وزارة الدفاع الروسية، أمس الثلاثاء، إن قاذفة استراتيجية بعيدة المدى من طراز «تو-22 إم 3» تحطمت في منطقة غير مأهولة في إقليم ستافروبول جنوبي روسيا، أثناء عودتها بعد أداء مهمة قتالية، على ما يبدو من أوكرانيا. ورحبت الوزارة في بيان مقتضب أوردهته وكالات إعلام روسية، أن سبب الواقعة قد يعود إلى عطل في، مؤكدة أن الطائرة كانت خالية من الذخيرة وأعلن عن مقتل شخص و فقدان آخر وجرح اثنين في الحادثة حسب الروس. في المقابل، ذكرت كيف أن القوات الجوية والاستخبارات العسكرية تعاونتا لإسقاط القاذفة الروسية بصواريخ مضادة للطائرات، وفي حال ثبوت ذلك تكون أوكرانيا نجحت في إسقاط أول قاذفة روسية منذ بدء الغزو في 24 فبراير/شباط 2022.

في هذه الأثناء، حذر مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية سبي إي امه، وليام بيرنز، مساء أول من أمس الخميس، من أن أوكرانيا قد تخسر الحرب ضد روسيا بحلول نهاية العام الحالي، ما لم تقدم الولايات المتحدة لها مزيداً من المساعدات العسكرية. وجاء تحذير بيرنز عشية تصويت مقر، اليوم السبت، في مجلس النواب الأمريكي على حزمة مساعدات معظمها عسكرية، بقيمة 61 مليار دولار لأوكرانيا. بعد أشهر من الجوع السياسي، وقال بيرنز في كلمة في مركز جورج دبليو بوش، إنه «مع الزخم العملي والنفسي الذي ستوفره المساعدات

ثلاثة دولارات الجمعة، خوفاً من احتمال اضطراب إمدادات النفط في الشرق الأوسط. كما ارتفعت العقود القياسية بأكثر من ثلاثة دولارات قبل أن تتراجع قليلاً. وفي السياق، نقلت «بلومبيرغ» عن رئيس استراتيجية السلع في شركة ING Groep NV في ستغافورة وأرن باترسون قوله: «اعتماداً على طبيعة الاضطرابات، فإننا نقرب من سيناريو تصبح فيه مخاطر العرض حقيقة واقعة، ومن المرجح أن يبدأ السوق في التسعير بعلوة مضطربة أكبر». وفي سوق المعادن النفيسة، ارتفعت أسعار الذهب الجمعة، بسبب العزوف عن المخاطرة في الأسواق المالية في أعقاب تقارير إعلامية عن تفجيرات في إيران، وارتفاع سعر أونصة الذهب في المعاملات الفورية إلى 2386,05 دولاراً بعدما قفز لثلاثة أضعاف منذ أواخر 2021، وهو في وقت سابق من الجلسة، على خط خطر،

للتأثير العربي الجديد

لم تحكد الأنباء تكشف عن انفجارات قرب مدينة أصفهان الإيرانية فجر الجمعة، حتى تعرضت تصنيف الاقتصاد الإسرائيلي للتخفيض، واضطربت الرحلات واهتزت أسواق المال في التفاصيل. خفضت وكالة التصنيف الائتماني ستاندرد أند بورز (اس اند بي) ليل الخميس الجمعة تصنيف ديون إسرائيل من «AA- إلى «A+» بسبب اتصاعد المواجهة مع إيران»

واعتلتها نظرة مستقبلية سلبية، ما يشير إلى احتمال تخفيض إضافي في الأشهر المقبلة. ومباشرة بعد إعلان سماع دوي انفجارات في إيران التي قالت لاحقاً إنها ناتجة من هجوم بطائرات مسيرة أطلقت من داخل أراضيها، قفز سعر برميل النفط نحو

ارتفعت سندات الخزانة الأميركية بقوة بعدما دفعت تقارير إخبارية عن انفجارات في إيران وهجوم صاروخي إسرائيلي محتمل المستثمرين إلى الأصول الآمنة. وانخفضت العائدات القياسية لأجل 10 سنوات، بانكر من 10 نقاط أساس إلى 4,534، في المائة، لتعوض مخفض مبيعات الإيسوع، وفي أوروبا، انخفضت عوائد سندات منطقة اليورو الجمعة، مع محاولة المستثمرين تقليل المخاطر قبل بداية الإيسوع بعد تقارير عن هجوم إسرائيلي على الأراضي الإيرانية. كما تراجع الأسهم الأوروبية إلى أدنى مستوياتها في أكثر من شهر الجمعة، وفي لندن، تراجعت الأسهم البريطانية مع ضخ المستثمرين للفلكلن رؤوس أموالهم إلى الأصول الآمنة. وفي أسواق العملات، انخفضت العملة المشفرة الأولى في العالم

التوتر الإيراني الإسرائيلي يخض الأسواق

يتكونون بنسبة 5,2 في المائة إلى 60239 دولاراً أميركياً. كما دفع قطع السفر ثمناً مباشراً للتطورات المستجدة لبعض الوقت قبل أن تتقلل وكالة تصنيف عن منظمة الطيران المدني الإيرانية رفع القيود المفروضة على الرحلات الجوية في عدة مطارات، بحسب «رويترز».

بدورها، أعلنت شركة الطيران «فلاي دبي» إلغاء رحلاتها إلى إيران، هذا وقالت شركة لوفتهانزا للطيران الجمعة، إنها ألغت جميع رحلاتها إلى تل أبيب وأرييل حتى السبت هذا وقالت شركة اسدي البريطانية للامن، الجمعة، إن السفن التجارية التي تعبر الخليج وغرب المحيط الهندي نصحت بأن تظل في حالة تاهب تحسباً لتزايد نشاط الطائرات بدون طيار في المنطقة، مشيرة إلى أنها تلقت معلومات تشير إلى تنفيذ «ضربة عسكرية إسرائيلية» على أصفهان بإيران.

أصبحت روسيا أكبر مورد للنفط إلى الهند خلال السنة المالية 2023-2024 للعام الثاني على التوالي لتقلص الحصة السوقية للهند المنتجة في الشرق الأوسط ومنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إلى مستويات منخفضة



لم يسبق لها مثيل، وفقاً لبيانات تتبع السفن من مصادر في القطاع، وتواصل الهند شراء النفط الروسي رغم المشكلات الناتجة عن مجموعة العقوبات الرامية إلى خفض عوائد موسكو من النفط التي تمول بها الحرب في أوكرانيا. وتظهر البيانات أن النفط الروسي شكل نحو 35 في المائة من إجمالي واردات الهند من الخام البالغة 4,7 ملايين برميل يومياً في السنة المالية المنتهية في 31 مارس/ آذار مقارنة بنحو 22 في المائة قبل عام. وكشفت البيانات أن الهند استوردت 1,64 مليون برميل يومياً من النفط الروسي في السنة المالية 2023-2024 بزيادة نحو 57 في المائة عن العام السابق.

شج التمويل يضرب صناعة الأسلحة الأوكرانية تتصاعد عدد شركات صناعة الأسلحة الأوكرانية خلال عامين، مستفيدة من تداعيات الغزو الروسي، غير أن الصناعيين يشكون الآن من شح التمويل والبيروقراطية الثقيلة التي تعقد عملهم. وقال أصحاب هذه الشركات ل«رويترز» إنهم ضخوا أموالهم الخاصة من أجل البقاء ونقلوا المواقع على نفقهم الخاصة، وهم الآن يحثون الحكومة على خفض ما يصفونه بالروتين المفرط التعلق بمشروعاتها من الأسلحة. كما يريد العديد منهم السماح لهم بالتصدير بذريعة أن الحكومة غير قادرة على شراء كل إنتاجهم. ووفقاً لوزير الصناعات الاستراتيجية ألكسندر كاشينين فإن الإنتاج السنوي المحتل للمجم الصناعي العسكري يراوح الآن بين 18 و20 مليار دولار.

المركزى التركى يتعهد بمكافحة التضخم بعد محافظ البنك المركزي التركي فاتح كارامان بالقيام بكل ما يلزم، للحد من التضخم. مشيراً إلى مزيد من التشديد الفعلي إذا لزم الأمر، وفقاً لما نقلت بلومبيرغ عن مصادر مطلعة الجمعة. وفي حديثه في وقت سابق من هذا الأسبوع في حدث نظمه بنك جيه بي مورغان تشيس وشركاه في واشنطن، رد كارامان التعهد الشبه الذي كان أطلقه رئيس البنك المركزي الأوروبي السابق ماريو دراغي بإتخاذ اليورو عام 2012، حيث أكد أن البنك المركزي مستعد لبلب المزيد رغم تجاوز التسعير، وفقاً للمصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها لأن الحدث كان مغلقاً أمام وسائل الإعلام.

ارتفعت مبيعات التجزئة في بريطانيا على أساس سنوي خلال الشهر الماضي، لكنها ظلت دون مستويات ما قبل الوباء، في حين استقرت من دون تغيير على الصعيد الشهري. وبحسب بيانات مكتب الإحصاءات الوطني التي صدرت الجمعة، استقرت مبيعات التجزئة في العرقا بنسبة 0,1 في المائة على الصعيد الشهري في قراءة فبراير/ شباط المعدل، وعلى صعيد المقارنة بالشهر المماثل من العام السابق، زادت المبيعات بنسبة 0,8 في المائة في مارس، لكنها تلت متراجحة بنسبة 1,2 في المائة دون مستوى شهر فبراير من عام 2020 قبل أزمة الوباء.

الاستقرار الإقليمي» والذي حصل «العربي الجديد» على نسخة منه، لفت معدها، المستشار قان رسلمان ماميدوف وغريغوري لوكمانوف، إلى أن شركات النفط والغاز الروسية كانت تؤدي دورا مهما في العراق خاصة في الاقتصاد، حتى قبل الغزو الأميركي في عام 2003. ومع مجموعة السبع تتطلع لمعرفة ما إذا كان بالإمكان استخدام الأصول الروسية المجمدة الموجودة في الغرب، لا فوائدها فقط، لتحويلها إلى أوكرانيا. ويحدد الغرب نحو 300 مليار دولار من الأصول السائدة الروسية. في هذه الأثناء، تفقد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس، قوته في منطقة دنيپتسك شرقي البلاد، حيث عزز الجيش الروسي ضغوطه في العراق الأخيرة. وقال زيلينسكي في رسالة نشرها على قناتته على تطبيق تلغرام: «في منطقة دنيپتسك، تحدثت مع الجنود وقدمت لهم مكافآت. بلانا ففورة بوجود هؤلاء المحاربين». إلى ذلك، قاتل عناصره مستقرة مع الطيف الكامل من القوى الرئيسية والعراقية، وفي الشرق الأوسط، «غازبروم» بحقل «روسيا والعراق» للصمود في ظروف اندحام

الاستقرار الإقليمي» والذي حصل «العربي الجديد» على نسخة منه، لفت معدها، المستشار قان رسلمان ماميدوف وغريغوري لوكمانوف، إلى أن شركات النفط والغاز الروسية كانت تؤدي دورا مهما في العراق خاصة في الاقتصاد، حتى قبل الغزو الأميركي في عام 2003. ومع مجموعة السبع تتطلع لمعرفة ما إذا كان بالإمكان استخدام الأصول الروسية المجمدة الموجودة في الغرب، لا فوائدها فقط، لتحويلها إلى أوكرانيا. ويحدد الغرب نحو 300 مليار دولار من الأصول السائدة الروسية. في هذه الأثناء، تفقد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس، قوته في منطقة دنيپتسك شرقي البلاد، حيث عزز الجيش الروسي ضغوطه في العراق الأخيرة. وقال زيلينسكي في رسالة نشرها على قناتته على تطبيق تلغرام: «في منطقة دنيپتسك، تحدثت مع الجنود وقدمت لهم مكافآت. بلانا ففورة بوجود هؤلاء المحاربين». إلى ذلك، قاتل عناصره مستقرة مع الطيف الكامل من القوى الرئيسية والعراقية، وفي الشرق الأوسط، «غازبروم» بحقل «روسيا والعراق» للصمود في ظروف اندحام

موسكو. زانهي القليوبي

أصدر مركز «بريماكوف» للتعاون السياسي الخارجي في موسكو في منتصف إبريل/نيسان الجاري، تقريرا ذكر فيه أن العراق يشكل أهمية إستراتيجية للولايات المتحدة - روسيا، وفي سياق سياسات الإقليمي، في غرب آسيا. ولفت التقرير إلى أن موسكو لها علاقات متسقة مع الطيف الكامل من القوى الرئيسية والعراقية، وفي الشرق الأوسط، «غازبروم» بحقل «روسيا والعراق» للصمود في ظروف اندحام



(مات/ك، جيتري)

ارتفاع المبيعات البريطانية

لقتاة السويس لنقل بضائع من الهند ومنطقة الخليج إلى أوروبا. ومع ذلك، أقر معدا التقرير في تحقيق مشروع «طريق التنمية» بواجه مخاطر مثل تردى الأوضاع الأمنية في المناطق العراقية البعيدة عن وسط البلاد وانعدام الاستقرار السياسي الداخلي والمخاطرة الإقليمية. وقدمت بغداد في عام 2023 مشروع «طريق التنمية» الذي يفض سككا جديدة وطرقا سريعة تربط مناطق جنوب العراق بتركيا، أما الشمال - الجنوب، فهو مشروع نقل برن بطوح لربط الدول الاسيوية بأوروبا عبر روسيا بواسطة الطرق السريعة والسكك الحديدية.

اقتصاد

اخبار

روسيا تقلص حصة اوبك النفطية لصالح الهند

أصبحت روسيا أكبر مورد للنفط إلى الهند خلال السنة المالية 2023-2024 للعام الثاني على التوالي لتقلص الحصة السوقية للهند المنتجة في الشرق الأوسط ومنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إلى مستويات منخفضة



لم يسبق لها مثيل، وفقاً لبيانات تتبع السفن من مصادر في القطاع، وتواصل الهند شراء النفط الروسي رغم المشكلات الناتجة عن مجموعة العقوبات الرامية إلى خفض عوائد موسكو من النفط التي تمول بها الحرب في أوكرانيا. وتظهر البيانات أن النفط الروسي شكل نحو 35 في المائة من إجمالي واردات الهند من الخام البالغة 4,7 ملايين برميل يومياً في السنة المالية المنتهية في 31 مارس/ آذار مقارنة بنحو 22 في المائة قبل عام. وكشفت البيانات أن الهند استوردت 1,64 مليون برميل يومياً من النفط الروسي في السنة المالية 2023-2024 بزيادة نحو 57 في المائة عن العام السابق.

شج التمويل يضرب صناعة الأسلحة الأوكرانية تتصاعد عدد شركات صناعة الأسلحة الأوكرانية خلال عامين، مستفيدة من تداعيات الغزو الروسي، غير أن الصناعيين يشكون الآن من شح التمويل والبيروقراطية الثقيلة التي تعقد عملهم. وقال أصحاب هذه الشركات ل«رويترز» إنهم ضخوا أموالهم الخاصة من أجل البقاء ونقلوا المواقع على نفقهم الخاصة، وهم الآن يحثون الحكومة على خفض ما يصفونه بالروتين المفرط التعلق بمشروعاتها من الأسلحة. كما يريد العديد منهم السماح لهم بالتصدير بذريعة أن الحكومة غير قادرة على شراء كل إنتاجهم. ووفقاً لوزير الصناعات الاستراتيجية ألكسندر كاشينين فإن الإنتاج السنوي المحتل للمجم الصناعي العسكري يراوح الآن بين 18 و20 مليار دولار.

المركزى التركى يتعهد بمكافحة التضخم بعد محافظ البنك المركزي التركي فاتح كارامان بالقيام بكل ما يلزم، للحد من التضخم. مشيراً إلى مزيد من التشديد الفعلي إذا لزم الأمر، وفقاً لما نقلت بلومبيرغ عن مصادر مطلعة الجمعة. وفي حديثه في وقت سابق من هذا الأسبوع في حدث نظمه بنك جيه بي مورغان تشيس وشركاه في واشنطن، رد كارامان التعهد الشبه الذي كان أطلقه رئيس البنك المركزي الأوروبي السابق ماريو دراغي بإتخاذ اليورو عام 2012، حيث أكد أن البنك المركزي مستعد لبلب المزيد رغم تجاوز التسعير، وفقاً للمصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها لأن الحدث كان مغلقاً أمام وسائل الإعلام.

ارتفعت مبيعات التجزئة في بريطانيا على أساس سنوي خلال الشهر الماضي، لكنها ظلت دون مستويات ما قبل الوباء، في حين استقرت من دون تغيير على الصعيد الشهري. وبحسب بيانات مكتب الإحصاءات الوطني التي صدرت الجمعة، استقرت مبيعات التجزئة في العرقا بنسبة 0,1 في المائة على الصعيد الشهري في قراءة فبراير/ شباط المعدل، وعلى صعيد المقارنة بالشهر المماثل من العام السابق، زادت المبيعات بنسبة 0,8 في المائة في مارس، لكنها تلت متراجحة بنسبة 1,2 في المائة دون مستوى شهر فبراير من عام 2020 قبل أزمة الوباء.

الاستقرار الإقليمي» والذي حصل «العربي الجديد» على نسخة منه، لفت معدها، المستشار قان رسلمان ماميدوف وغريغوري لوكمانوف، إلى أن شركات النفط والغاز الروسية كانت تؤدي دورا مهما في العراق خاصة في الاقتصاد، حتى قبل الغزو الأميركي في عام 2003. ومع مجموعة السبع تتطلع لمعرفة ما إذا كان بالإمكان استخدام الأصول الروسية المجمدة الموجودة في الغرب، لا فوائدها فقط، لتحويلها إلى أوكرانيا. ويحدد الغرب نحو 300 مليار دولار من الأصول السائدة الروسية. في هذه الأثناء، تفقد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس، قوته في منطقة دنيپتسك شرقي البلاد، حيث عزز الجيش الروسي ضغوطه في العراق الأخيرة. وقال زيلينسكي في رسالة نشرها على قناتته على تطبيق تلغرام: «في منطقة دنيپتسك، تحدثت مع الجنود وقدمت لهم مكافآت. بلانا ففورة بوجود هؤلاء المحاربين». إلى ذلك، قاتل عناصره مستقرة مع الطيف الكامل من القوى الرئيسية والعراقية، وفي الشرق الأوسط، «غازبروم» بحقل «روسيا والعراق» للصمود في ظروف اندحام

اقتصاد

مالية عامة

ديون العراق تتعاظم

الرقم الأعلى منذ 2003 وسط تزايد القروض

يتزايد الدين العام العراقي ليبلغ اعلاه مستوياته منذ الاحتلال الاميركي، فيها يحذر خبراء من استمرار هذا المسار وتأثيره السلبي على الاقتصاد

بغداد - **احمد عيد**



تؤكد بيانات اقتصادية عراقية بلوغ إجمالي الدين العام الداخلي والخارجي للبلاد عتبة 110 ا تريليونات دينار (نحو 83.3 مليار دولار)، ويصل ما نسبته 29 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، بينما دين داخلي باكثر من 70 تريليون دينار (نحو 54 مليار دولار) في نهاية 2023 ليرتفع بمقدار 1.5 في المائة مقارنة مع 2022 وهو أعلى رقم يصله الدين الداخلي للعراق منذ سنة 2003. وتكرت مؤسسة عراق المستقبل للدراسات الاقتصادية (غير حكومية) في تقرير لها، أن أعلى نسبة نمو في الدين الداخلي العام حدثت سنة 2020، حيث قفز الدين من 38 تريليونا في نهاية 2019 إلى 64 تريليونا في نهاية 2020، بزيادة بلغت قيمتها 26 تريليون دينار، ونسبة زيادة بلغت 67 في المائة، وأن الدين العام انخفض بشكل نسبي في العام 2022 وعاود الارتفاع عام

نسي في العام 2022 وعاود الارتفاع عام

نسي في العام 2022 وعاود الارتفاع عام

نسي في العام 2022 وعاود الارتفاع عام

نسي في العام 2022 وعاود الارتفاع عام

نسي في العام 2022 وعاود الارتفاع عام

نسي في العام 2022 وعاود الارتفاع عام



يعاني اليمن من استمرار توقف تصدير النفط، المورد الوحيد الذي تعتمد عليه البلاد في ظل نشأت المبدائل كالإيرادات الضريبية والجمركية، التي بإمكانها تغطية جزء من الموارد المغقودة، يأتي ذلك مع ارتفاع حدة الضغوط لتطوير الأبداء المالي والاقتصادي والمؤسسي وتنظيم النفقات العامة وتفعيل الأجهزة الرقابية واستعادة موارد الدولة بهدف تنويع مصادر الدخل، في ظل الاعتماد على كافة موانئ تصدير النفط بازمة حادة على كافة المستويات الاقتصادية والتقنية والإنسانية. في حين تنذر الأزمة المالية والتقنية المحددة في مارس/ آذار بشكل واسع في اليمن بين «اليمنكش المركزيين» في عدن وصنعاء الاقتصادي المندهور، وقرقة الجهود التي تسعى للحد من هذا الصراع وتخفيف معاناة اليمنيين جراء التدهور المعيشي الناتج عنه. يتزامن ذلك مع ما تشهده البلاد من أحداث متصاعدة في الممرات المائية، والتي تأتي وسط ضغوط هائلة تتعرض لها الحكومة المعترف بها دولياً، بعد التغيير الذي جرى على مستوى رئاستها، حيث تواجه مجموعة من التحديات المترامية اللمفات المعقدة التي تتطلب سرعة التعامل معها، كاستعادة الموارد العامة وكسب ثقة المانحين في الجوانب الاقتصادية والمالية والتقنية والإدارية، ومستوى الإجراءات التصحيحية في القطاع المصرفي.

ضغوط هائلة

وتحدثت مصادر مطلعة، لـ«العربي الجديد»، قائلة إن الحكومة اليمنية تواجه ضغوطاً هائلة تلزمها بمكافحة الفساد في مؤسسات الدولة، وتفعيل الأجهزة الرقابية لتعزيز الشفافية في إدارة المال العام والمشاريع الحكومية، إضافة إلى

عراقي وأكد المستشار المالي للحكومة العراقية، مظهر محمد صالح، إن الدين العام للعراق تضاعف في الستين المائتين 2020 - 2021 بسبب عدم وجود موازنة مُفردة للدولة العراقية، وأوضح صالح لـ«العربي الجديد»، أن مجلس النواب العراقي أصدر في العام 2020 تشريعين قانونيين سمح فيهما للحكومة في ذلك الوقت بقروض مالية تزيد على 25 تريليون دينار، فضلاً عن تشريع قانون الدعم الطارئ للامن الغذائي والتنمية، وأضاف صالح، أن الاقتراض تم داخلياً، عن طريق إصدار حوالات الخزينة من وزارة المالية وبيعها إلى المصارف الحكومية عن طريق البنك المركزي، وكذلك تم تمويل قانون الدعم الداخلي والخارجي أضيفت إلى قروض أخرى نسبت في مضاعفة الدين الداخلي، واقترح صالح وضع خطط سنوية لإنهاء الدين تدريجياً أو تسويته وإزالة العبء الباهز أكثر من حجم الدين الخارجي المترتب على العراق سدادها ضمن الجداول الزمنية، والذي قد لا يتجاوز 25 مليار دولار.

وفقاً لتقرير مؤسسة عراق المستقبل، فإن الدين الداخلي توزع بين قروض من

مع نهاية العام الحالي، بسبب الالتزامات والعمود الخارجية وقوائد الدين. وأشار إلى أن هناك ديوناً قديمة مرتبة على العراق تتعلق بتمويل الحرب العراقية الإيرانية 2003 وبعدها، يبلغ بحدود 75-70 مليار دولار، قابلة للزيادة مع نهاية العام الحالي 2024. وأضاف حنوش لـ«العربي الجديد»، أن الدين العام المترتب على العراق لنادئ باريس والالتزامات الخارجية بحدود 35 مليار دولار، وقد يصل إلى 50 مليار دولار

على حجم الودائع المصرفية. وعن مسألة الديون الخارجية وكيفية معالجتها، أكد عبد الله، أن هناك العديد من الوسائل التي يمكن اللجوء إليها من أجل معالجة مشكلة نمو الدين وأثرها السلبي على الناتج المحلي الإجمالي للدولة العراقية، وأفاد عبد الله، في حديثه لـ«العربي الجديد»، بأن الديون الداخلية المرتبة على الحكومة قابلة للتسوية ويتم سدادها سنوياً من خلال إيرادات الدولة من عوائد النفط و عوائد الإيرات القومي وزيادة ناتجها الإجمالي في سبيل تحقيق أعلى قدر من الإيرادات.



محمد صرافة في بغداد، يناير 2023 (ترجمة: السويداء/ الأناضول)

عبد الله، أن هناك العديد من الوسائل التي يمكن اللجوء إليها من أجل معالجة مشكلة نمو الدين وأثرها السلبي على الناتج المحلي الإجمالي للدولة العراقية، وأفاد عبد الله، في حديثه لـ«العربي الجديد»، بأن الديون الداخلية المرتبة على الحكومة قابلة للتسوية ويتم سدادها سنوياً من خلال إيرادات الدولة من عوائد النفط و وسائل الدخل القومي وزيادة ناتجها الإجمالي في سبيل تحقيق أعلى قدر من الإيرادات.

لبنان

المصرف المركزي يشجع على الدفع الإلكتروني

بيروت - العربي الجديد

يعمل مصرف لبنان منذ فترة، من أجل إعادة تشجيع استعمال وسائل الدفع الإلكترونية في الشراء المازومة اقتصادياً، وتخفيض استعمال الدفع النقدي (الكاش) في السوق اللبناني، يأتي ذلك بعدما احتجرت المصارف بطرق غير قانونية وفق خبراء الاقتصاد أموال المودعين بالدولار، وقرضت إجراءات صارمة على السحب الإلكتروني، مع تحويل المنافذين والسياسيين لمبارات الدولارات من ودايعهم وحساباتهم إلى خارج لبنان، واعتبر مصرف لبنان في بيان نشرته الوكالة الوطنية للإعلام (حكومية) أن العودة إلى وسائل الدفع الإلكتروني تاتي بالتوافق مع المعايير الدولية لا سيما تلك المتعلقة بمكافحة تبييض الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب.

وفي هذا المجال، يباد مصرف لبنان إلى إعادة تشجيع استعمال بطاقات الدفع وذلك بالتنسيق مع المعنئين لا سيما شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)



مزارع أحد حقول المغرب، مارس 2023 (Getty)

وأكد رئيس الجامعة المغربية للتأمين حسن بنصالح أن الهجاس الذي يسكن المهنين في قطاع التأمينات يتمثل في توسيع مجال التغطية لعدد أكبر من السكان، على اعتبار أن معدل المشمولين بالتأمين في المغرب يصل إلى أربعة في المائة، ما يعني أن هناك هوامش كبيرة للتطور، وأشار إلى أن الزلزال الذي ضرب البلاد في سبتمبر/ أيلول 2023، دفع إلى الانخراط أكثر في أنواع جديدة من التأمينات، خاصة المخاطر

متعددة المخاطر الخاص بالمسكن.

متعددة المخاطر الخاص بالمسكن.

متعددة المخاطر الخاص بالمسكن.

متعددة المخاطر الخاص بالمسكن.

متعددة المخاطر الخاص بالمسكن.

متعددة المخاطر الخاص بالمسكن.

متعددة المخاطر الخاص بالمسكن.

متعددة المخاطر الخاص بالمسكن.

متعددة المخاطر الخاص بالمسكن.

متعددة المخاطر الخاص بالمسكن.

متعددة المخاطر الخاص بالمسكن.

متعددة المخاطر الخاص بالمسكن.

متعددة المخاطر الخاص بالمسكن.

متعددة المخاطر الخاص بالمسكن.

متعددة المخاطر الخاص بالمسكن.

متعددة المخاطر الخاص بالمسكن.

متعددة المخاطر الخاص بالمسكن.

متعددة المخاطر الخاص بالمسكن.

متعددة المخاطر الخاص بالمسكن.

متعددة المخاطر الخاص بالمسكن.

متعددة المخاطر الخاص بالمسكن.

الصدمة هائلة نتيجة ضعف الانضباط الوظيفي الذي شأهده رئيس الحكومة المعترف بها دولياً، وغياب أغلب قيادات مصلحة الضرائب الذي اعتبره مؤسراً سلبياً يستوجب المحاسبة والمساءلة.

استعادة موارد الدولة

كما شدد بن مبارك على أن التسبب والإهمال غير مقبول في أي وزارة أو مؤسسة حكومية، وسيكون الجميع محل مساءلة ومحاسبة على مستوى الموظفين والقيادات دون استثناء، ووجه وزير المالية برفع تقرير متكامل عن كافة القضايا المتصلة بعمل

مصلحة الضرائب ومقترحات معالجتها، وسيتم التوجه فيها عبر قرارات صارمة، في حين كانت هناك توجيهيات صارمة لتخمينة الإيرادات الجمركية وفع كفاءة وفعالية تحصيلها. الباحث الاقتصادي المصري وحيد النفودي يقول لـ«العربي الجديد»، إن الوقت قد حان لاستعادة موارد الدولة من ضرائب وجمارك وغيرها، إضافة إلى إيجاد حل لإعادة تصدير المورد الاقتصادي الوحيد المتمثل بالنفط، دون ذلك ستظل أهم مشكلة تواجهها الحكومة المعضلة مستعصية على الحل، لما لها

التأثير الاقتصادي والمعيشية والخدمية. الباحث الاقتصادي منير القواس يقول لـ«العربي الجديد» «لا معنى للحكومة الخراج الواضح في إيرادات الحكومة في النصف الأول من عام 2023، إلى احتمال حدوث انخفاض بنسبة 40 في المائة في الإيرادات خلال العام 2023.

هذا التراجع المتزايد ناجح في معظمه عن الحصار النفطي، وفق الخبراء، نظراً لانخفاض الإيرادات الجمركية بسبب تحول الواردات عن ميناء عدن، وفي مواجهة تراجع الإيرادات ورتبة منها في حماية المالية العامة. قامت الحكومة بتخفيضات كبيرة في أوجه الإنفاق، غير أن هذه التدابير، بحسب تقارير اقتصادية، قد تفرض مزيداً من التحديات أمام الحفاظ على الخدمات العامة الأساسية وتعزيز النمو الاقتصادي على المدى الطويل. في السياق، علمت لـ«العربي الجديد»، أن رئيس الحكومة اليمنية، صدد بن وضعة أهم المؤسسات الإيرادية العامة والتي لا تقوم بعملها المناط بها في تفعيل أولى أذونات الإيرادات التي لا أحد يعرف مصاردها وسبب تعطيلها، كما كانت

مفقودة وخارج سيطرتها ولا تعلم عنها شيئاً، كما حدث في الاجتماع الذي عقده رئيس الحكومة في صلحة الضرائب، في الجمارك.

ركود صادرات النفط

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

شركتي ماستركرد (MASTERCARD)

تحقيقاً
ما عاشه التلاميذ في قطاع غزة ولا يزالون مأساوي، وقد استشهد الكثيرون منهم أو أصيبوا أو خسروا عائلاتهم وبيوتهم ومدارسهم والشعور بالامان وغير ذلك. ولت تكون العودة إلى الدراسة سهلة حيث تنتهي الحرب

تلاميذ غزة

شهداء تفتقدهم مقاعدهم الدراسية

التي أعيش فيها بحي الجنيينة، جنوب شرق مدينة رفح». تصف: «ودعت خمس طفلان متحوقان بحمان المدرسة واللغة الإنكليزية. كانا برغيان في تالف قصص السيدة حبيبة أبو عبيدة، وهي طفلة جميلة وبريئة. بعض الأطفال في غزة لا يعتبرون المدرسة مؤسسة تعليمية فقط، بل متنفساً لهم ومكاناً يقضون فيه وقتهم التي لا تغيب عن سما غزة. لكنه استطلاع خارج المنازل والمناطق المكتظة بالسكان في المخيمات وبقيّة مناطق القطاع، إذ ما من مدارس في مدينة غزة الجديدة إلا يدرس في مدرسة غزة الجديدة الإعدادية المختلفة، بالإضافة إلى تلاميذ في المرحلة الإعدادية من حي النصر ومخيم الشاطئ. رأى صور وأسماة بعضهم بين الشهداء. يذكر أنهم كانوا مميزين ومفريين منه، وقد أحبوا مادة التاريخ. كانوا يتفاخرون مع القصص التاريخية الفلسطينية والعربية التي يروونها لهم ويدعمها بالصور والرسوم على اللوح كانوا يقولون له إنه قادر على أن يكون صانع محتوى، ووعده بدعم قناته على يوتيوب إذا ما أنشأها، وخصوصاً الشهيد براء البربول (13 عاماً)، صادق الدريس أبو الوليد أحد تلامذته مع عائلته في الفصل نفسه الذي هجر إليه داخل مدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، على مقربة من مخيم رفح، جنوبي قطاع غزة، و علم منه أن عدداً كبيراً من تلاميذه باتوا من الشهداء جميعهم تجمعهم ذكريات مع المعلم أكثر من شهر ونصف الشهر». يضيف في

غزة، احمد باهي

استشهد عشرات الآلاف جراء العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، من بينهم أطفال وتلاميذ. ودعمهم كما زملأهم ومعلموهم خلال حصار مجمع الشفاء الطبي، استشهد الطفل أحمد حسين (سبع سنوات)، في المجزرة التي ارتكبتها الاحتلال بحق المهجرين في مجمع الشفاء الطبي في مارس/ آذار الماضي. كان تلميذاً في مدرسة غزة الجديدة (ج)، التي تتوسط شارع عز الدين القسام وتبعد مئات الأمتار عن المجمع الطبي. كان يحكي لعنه عماد حسين، الذي رافقه وعائلته في رحلة التهجير المتكررة، أنه يريد العودة إلى المدرسة قبل المنزل. كونها أقرب إلى مجمع الشفاء الطبي، كما أنه يشترك إلى صوت جرس المدرسة لأنه ليس مزجياً مثل صوت طائرات الاحتلال التي لا تغيب عن سما غزة. لكنه استطلاع نتججه اللصيف على أقسام الطوارئ. يقول عماد حسين: «استشهد نجل شقيقي وهو يحمل بالعودة إلى مقعد الدراسة الذي لا يبعد عنه كثيراً. أبنائي أيضاً كانوا يحملون بالعودة إلى المدرسة نفسها. لكن بعد استشهاده، توقفوا عن الحديث عن أحلامهم المتعلقة بالمدرسة والعودة إليها لأن الحرب نقلت تعلعات التلاميذ إلى المستقبل».

كما لم تدم فرحة الطفلة حبيبة محمد أبو عبيدة (خمس سنوات) في المدرسة استشهدت برفقة أستاذتها في 23 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بسبب قصف الاحتلال الإسرائيلي منزلهما في الحي السعودي، غربي مدينة رفح، جنوبي القطاع وأقارب وزارة التربية والتعليم الفلسطينية باستشهاد 6296 تلميذاً وإصابة 10 آلاف و641 بجروح منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية. كما استشهد 296 معلماً ومعلمة. ويرجح أن يكون مئات التلاميذ الجرحى قد أصبحوا من الأشخاص ذوي الإعاقة، الأمر الذي قد يعيق مستقبلهم التعليمي وسط غياب أي أفق علاجي أو نفسي في القطاع. لفت حبيبة صبرها مع جميع أفراد عائلتها، أي والدها وأشقائها ووالدتها. استشهد 11 فرداً في المنزل، وهو خير صدم معلوماتها في مدينة رفح في جنوب قطاع غزة، اللواتي كانوا يتابعين ويعتدّين بها. حبيبة كانت تحفظ أغنيات الأطفال والأناشييد وبعضاً من آيات القرآن، كما تقول المعلمة سبرين أبو العبد. تقول له العربي الجديد: «اصعب المشاهير ليست تلك التي تصورتها، وهي توديع زميلاتي المعلمات اللواتي جمعني بين عائلة ولى على مدى 15 عاماً من عملي مدرّسة، بل الأطفال الذين بنيت معهم الكثير من الذكريات، بعض التلاميذ الشهداء كانوا قد أصبحوا في مدارس ثانوية في المنطقة



6296
عدد التلاميذ التقريبي الذين استشهدوا في قطاع غزة والضفة الغربية منذ بدء العدوان الإسرائيلي.



مبادرات للتعليم داخل خيام رفح (سعيد الخطيب، فرانس برس)

تأثر كثيراً لخبر استشهاده تلميذه براء البربول، فالأخير كان يحمل بأن يصبح مدرساً لمادة التاريخ، ويقول أبو الفول له «العربي الجديد»: «ودعت تلميذي المميز الذي كان يبحث عبر الإنترنت عن معلومات تاريخية ويحضر في اليوم التالي حتى يناقشها معي. لا أعلم كيف تمدا التعليم بعد هذا العدوان في كل عدوان إسرائيلي على مدار 15 عاماً من عملي مدرّساً كنتا تحرس على التفريع النفسي ومنح التلاميذ مساحة للحديث عما حصل معهم وتشغيل حصولهم على المزيد من العلامات. لكن هذا العدوان كان الأشد على التلاميذ».

تأثر كثيراً لخبر استشهاده تلميذه براء البربول، فالأخير كان يحمل بأن يصبح مدرساً لمادة التاريخ، ويقول أبو الفول له «العربي الجديد»: «ودعت تلميذي المميز الذي كان يبحث عبر الإنترنت عن معلومات تاريخية ويحضر في اليوم التالي حتى يناقشها معي. لا أعلم كيف تمدا التعليم بعد هذا العدوان في كل عدوان إسرائيلي على مدار 15 عاماً من عملي مدرّساً كنتا تحرس على التفريع النفسي ومنح التلاميذ مساحة للحديث عما حصل معهم وتشغيل حصولهم على المزيد من العلامات. لكن هذا العدوان كان الأشد على التلاميذ».

عائلة دياب المقدسية... فصل من مواجهة الاستيطان قضائياً

الأسرى بفعل السياسة العقابية الصارمة التي يطبقها داخل السجون. متخفف الأسبوع الجاري، تمررت محكمة الصلح على قرار المحكمة العليا وتجاوزت قرار الإخيرة بتجميد عمليات الإخلاء المعتادة دياب وعائلات الدجاني وحمام والداودي، كما يقول المواطن المقدسي وحمام دياب له «العربي الجديد»، ويضيف أنه صدر بحق عائلته أمر إخلاء من قبل محكمة الصلح التي مهلت العائلات حتى منتصف شهر يوليو/ تموز المقبل لتنفيذ قرار الإخلاء، مع إمكانية الاعتراض عليه خلال شهرين، حيث تعيش ثلاث عائلات بربوح عدد أفرادها ما بين 20 و17 شخصاً.

يقول دياب: «انتزع حمامي المستوطنين من قاضي المحكمة القرار المذكور لصالح موكلي، رغم ما أظهره القاضي من أن قرار المحكمة العليا هو الذي يلزم المحكمة التي حددت مصير المنازل المستهدفة بانتهاة عملية التسوية حول ملكيتها». يتابع دياب

القدس المحتلة - محمد عبد ربه
فصل آخر من فصول الصراع الميداني والقضائي تخوضه عائلة دياب المقدسية من حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، المهدة بالإسبلاء على منزلها والأرض المقام عليها، هذا الفصل الجديد بدأ بعد السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وتولى إبتكار بن غفير منصب وزير الأمن القومي، والذي عهد إليه من قبل حكومته بمطاف حوية من قبل الاستيطان اليهودي في حي الشيخ جراح، ومصير المسجد الأقصى، وهم منازل المقدسيين، وقد تنازع بلدية الاحتلال على صلاحيات قراراتها، يهدم منازل المقدسيين، سواء تلك التي شيدها أصحابها من دون ترخيص أو المنازل التي اتهم أحد أبناء ملكيتها بتنفيذ هجمات فدائية، بلغات أضيفت إلى الملف الرئيسي الذي في حوزته، وهو ملف الأسرى الفلسطينيين، وشهدت فترة توليه منصبه استشهائاً عدد من



برض الاستيطان في حي الشيخ جراح (مصطفى الزعوت/الأناضول)

نازحو غزة... مشاريع صغيرة لمحاولة العيش بكرامة

فقد بيته في الأيام الأولى للعدوان الإسرائيلي المتواصل فنّزح إلى الجنوب حيث الأوضاع المعيشية والاقتصادية والأمنية صعبة جداً. ويقول: «اضطرت للعمل في مجال تعبئة مياه الشرب لتوفير مصدر دخل لأسرتي المؤلفة من سبعة أفراد في ظل شح المساعدات الإنسانية واستخدام مصادر الدخل البديلة، وغلاء الأسعار غير المسبوق الذي طاول المواد الغذائية والمنتجات اليومية للأسر». ورغم الأرق الشديد الذي يصيب المقدوسي جراء عمله المتواصل على مدار اليوم في ظل ظروف صعبة، يرى أن هذا العمل مهم للغاية على الصعيد الشخصي من أجل توفير لقمة عيش لأسرته، وأيضاً على الصعيد العام لتأمين مصداصالحة للشرب للمنازحين في الخيام المجاورة، في ظل النقص الشديد في هذه المادة الأساسية. ويتشابه حال معظم أصحاب المشاريع الصغيرة في صفوف النازحين، ويوضح صعيد عبد المجيد الذي أنشأ فرعاً طبيياً لصنع الخبز والمخبزات وبعض أصناف الكعك والحلويات، أن دخله اليومي يساعده في سد رمق أسرته، وتشير عبد المجيد الذي بدأ مؤخراً خلال تنفيذ مهمة إنضاج صنينة العطاس داخل الفرن الطبي، إلى أنه يتعاون مع أشقائه في العمل، ويتولى بنفسه عملية الطهي، في حين يتابع شقيقه محمود تزويد على كل القطاعات الاقتصادية.



يبحث في تعبئة مياه الشرب المظلمة (العربي الجديد)



بسطة بيع حلويات وخبزات (العربي الجديد)

بداية الحرب في مهنتي الأساسية وهي تعبئة وتوزيع غاز الطهي، ثم اجبرني شخ الغاز بسبب الحظر الإسرائيلي على التوقف، ثم أنشأت بسطة صغيرة لبيع الخبز في مرحلة أولى، قبل أن أوسع عملي عبر إضافة حلويات وسكاكر ومسلّيات، وبعض المنتجات الخاصة بالطهي، وبقي اللوازم التي تحتاجها الأسر المنزلية، ويوضح أن العائد المادي البسيط الذي يحصل عليه يومياً يساعده في توفير الاحتياجات الأساسية لأسرته في ظل تواصل الحرب والخطر وانقطاع مصادر الدخل التي يُمكن أن تغنيه في مواجهة النزوح الصعب والمرهق، أما شقيقه شادي مطير فعمل في شحن الهوائف الخلوية من خلال مشروع بسيط للطاقات الشمسية أنشأه في جزء من الخيمة التي يمكث فيها. ويقول له العربي الجديد: «باتت هذه المحلّة مصدر دخلّي الوحيد بعدما توقف عملي الأساسي بسبب النزوح القسري الذي كان يوفر لي المال»، وتشير إلى «صعوبة حياة النزوح التي تفقر إلى أي من مقومات الحياة التي يشيخ جراح، المعروف بكرم الجاعوي، في مطلع سبعينات القرن الماضي، لتنتهي عام 2009 باستيلاء المستوطنين على المنزل، ولا تختلف قصة عائلة الغاوي عن قصص سائر العائلات من حي الشيخ جراح، منها ما عرف بظروف المعيشة في المخيمات، مثل الدجاني وحمام والداودي والكرد، وهي عائلات مهاجرة منذ عام 1948 واستقرت بعد النكبة في القدس بعد اتفاق مع وزارة الأبناء والتعمير الأردنية، إذ كانت الحكومة الأردنية تتولى مسؤولية حارس أمنها، ووقع مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) اتفاقية شيدت فيها الأخيرة منازل لنحو 20 عائلة بعد قرار محكمة الصلح الأخير؟ وهل يخشى

بداية الحرب في مهنتي الأساسية وهي تعبئة وتوزيع غاز الطهي، ثم اجبرني شخ الغاز بسبب الحظر الإسرائيلي على التوقف، ثم أنشأت بسطة صغيرة لبيع الخبز في مرحلة أولى، قبل أن أوسع عملي عبر إضافة حلويات وسكاكر ومسلّيات، وبعض المنتجات الخاصة بالطهي، وبقي اللوازم التي تحتاجها الأسر المنزلية، ويوضح أن العائد المادي البسيط الذي يحصل عليه يومياً يساعده في توفير الاحتياجات الأساسية لأسرته في ظل تواصل الحرب والخطر وانقطاع مصادر الدخل التي يُمكن أن تغنيه في مواجهة النزوح الصعب والمرهق، أما شقيقه شادي مطير فعمل في شحن الهوائف الخلوية من خلال مشروع بسيط للطاقات الشمسية أنشأه في جزء من الخيمة التي يمكث فيها. ويقول له العربي الجديد: «باتت هذه المحلّة مصدر دخلّي الوحيد بعدما توقف عملي الأساسي بسبب النزوح القسري الذي كان يوفر لي المال»، وتشير إلى «صعوبة حياة النزوح التي تفقر إلى أي من مقومات الحياة التي يشيخ جراح، المعروف بكرم الجاعوي، في مطلع سبعينات القرن الماضي، لتنتهي عام 2009 باستيلاء المستوطنين على المنزل، ولا تختلف قصة عائلة الغاوي عن قصص سائر العائلات من حي الشيخ جراح، منها ما عرف بظروف المعيشة في المخيمات، مثل الدجاني وحمام والداودي والكرد، وهي عائلات مهاجرة منذ عام 1948 واستقرت بعد النكبة في القدس بعد اتفاق مع وزارة الأبناء والتعمير الأردنية، إذ كانت الحكومة الأردنية تتولى مسؤولية حارس أمنها، ووقع مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) اتفاقية شيدت فيها الأخيرة منازل لنحو 20 عائلة بعد قرار محكمة الصلح الأخير؟ وهل يخشى

يدفع طول امد العدوان الإسرائيلي على غزة لنازحين إلى ابتكار مشاريع خاصة توفر لهم متطلبات العيش بكرامة

غزة، علاء الحلو

بشغل الفلسطيني محمد مطير من مدينة غزة بعرض حلوى الأطفال والمسلّيات، في شكل لافت، أمام خيمة النزوح التي يمكث فيها في منطقة تل السلطان غربي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، لمحاولة استغلال الوقت وتوفير مصدر دخل لإعالة أسرته. افتتح بعض النازحين العاطلين عن العمل بسطات داخل مخيمهم لبيع الحلويات والمسلّيات والمواد التموينية والبقوليات، وآخرون أفرأنا طينياً لطهي الطعام للنازحين، كما اشترروا الواحاً للطاقات الشمسية لتقديم خدمات شحن الهوائف الخلوية والأجهزة الكهربائية مقابل أموال. أيضاً أنشأ البعض بسطات لبيع حلويات وصنّعة بديواً مثل العوامة والكعك وأصابع زينب، أو مأكولات شعبية مثل الفافل والمغول والأرز، وكان لافتاً أيضاً استغلال أشخاص الحرف والمهن التي يتقونها لإنشاء مصانع صغيرة يقومون فيها بخدمات مختلفة، ومن بين هذه المصالح بسطة للحلاقة وتصفيف شعر النساء، وإيضاً عيادات لتقديم استشارات طبية بأمراض الصحة العامة والعيون والأسنان، وإيضاً الأمراض الجلدية وأخرى طرأت بسبب النزوح والاحتفاظ، ويقول مطير الذي نزح من حي الشيخ رضوان شمالي مدينة غزة إلى مخيم البريج (وسط)، ثم إلى الجنوب، له «العربي الجديد»: «عملت مع

بداية الحرب في مهنتي الأساسية وهي تعبئة وتوزيع غاز الطهي، ثم اجبرني شخ الغاز بسبب الحظر الإسرائيلي على التوقف، ثم أنشأت بسطة صغيرة لبيع الخبز في مرحلة أولى، قبل أن أوسع عملي عبر إضافة حلويات وسكاكر ومسلّيات، وبعض المنتجات الخاصة بالطهي، وبقي اللوازم التي تحتاجها الأسر المنزلية، ويوضح أن العائد المادي البسيط الذي يحصل عليه يومياً يساعده في توفير الاحتياجات الأساسية لأسرته في ظل تواصل الحرب والخطر وانقطاع مصادر الدخل التي يُمكن أن تغنيه في مواجهة النزوح الصعب والمرهق، أما شقيقه شادي مطير فعمل في شحن الهوائف الخلوية من خلال مشروع بسيط للطاقات الشمسية أنشأه في جزء من الخيمة التي يمكث فيها. ويقول له العربي الجديد: «باتت هذه المحلّة مصدر دخلّي الوحيد بعدما توقف عملي الأساسي بسبب النزوح القسري الذي كان يوفر لي المال»، وتشير إلى «صعوبة حياة النزوح التي تفقر إلى أي من مقومات الحياة التي يشيخ جراح، المعروف بكرم الجاعوي، في مطلع سبعينات القرن الماضي، لتنتهي عام 2009 باستيلاء المستوطنين على المنزل، ولا تختلف قصة عائلة الغاوي عن قصص سائر العائلات من حي الشيخ جراح، منها ما عرف بظروف المعيشة في المخيمات، مثل الدجاني وحمام والداودي والكرد، وهي عائلات مهاجرة منذ عام 1948 واستقرت بعد النكبة في القدس بعد اتفاق مع وزارة الأبناء والتعمير الأردنية، إذ كانت الحكومة الأردنية تتولى مسؤولية حارس أمنها، ووقع مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) اتفاقية شيدت فيها الأخيرة منازل لنحو 20 عائلة بعد قرار محكمة الصلح الأخير؟ وهل يخشى

بعد العدوان»، يضيف: «الأسئلة كبيرة، لو كانت الإجابات نعم، حينها يمكن استكمال المسيرة التعليمية لكن في حال بقاء الوضع في غزة كما كان عليه الحال قبل العدوان، والتمكين بتوقع مرحلة كارثية ما بعد الحرب، ويذكر أنه كان يعمل ناظرًا في إحدى المدارس التي تعرضت للتدمير خلال عدوان عام 2014، واحتاجت إعادة إعمارها سنوات، ويقول له «العربي الجديد»: «واجهنا أضرارا نفسية على منها التلاميذ بعد عدوان عام 2014، لكن العدوان الحالي هو أكثر شراسة على التدمير التعليمي والمنهج للتلام التعلیمی والجساعات والمعلمين والمطابق، وأشار هل ستكون إعادة إعمار المدارس بعد انتهاء العدوان سريعة؟ هل سيرجع الحصار الإسرائيلي؟ هل ستكون هناك حرية تنقل التعليمية في قطاع غزة»

بعد العدوان»، يضيف: «الأسئلة كبيرة، لو كانت الإجابات نعم، حينها يمكن استكمال المسيرة التعليمية لكن في حال بقاء الوضع في غزة كما كان عليه الحال قبل العدوان، والتمكين بتوقع مرحلة كارثية ما بعد الحرب، ويذكر أنه كان يعمل ناظرًا في إحدى المدارس التي تعرضت للتدمير خلال عدوان عام 2014، واحتاجت إعادة إعمارها سنوات، ويقول له «العربي الجديد»: «واجهنا أضرارا نفسية على منها التلاميذ بعد عدوان عام 2014، لكن العدوان الحالي هو أكثر شراسة على التدمير التعليمي والمنهج للتلام التعلیمی والجساعات والمعلمين والمطابق، وأشار هل ستكون إعادة إعمار المدارس بعد انتهاء العدوان سريعة؟ هل سيرجع الحصار الإسرائيلي؟ هل ستكون هناك حرية تنقل التعليمية في قطاع غزة»

بعد العدوان»، يضيف: «الأسئلة كبيرة، لو كانت الإجابات نعم، حينها يمكن استكمال المسيرة التعليمية لكن في حال بقاء الوضع في غزة كما كان عليه الحال قبل العدوان، والتمكين بتوقع مرحلة كارثية ما بعد الحرب، ويذكر أنه كان يعمل ناظرًا في إحدى المدارس التي تعرضت للتدمير خلال عدوان عام 2014، واحتاجت إعادة إعمارها سنوات، ويقول له «العربي الجديد»: «واجهنا أضرارا نفسية على منها التلاميذ بعد عدوان عام 2014، لكن العدوان الحالي هو أكثر شراسة على التدمير التعليمي والمنهج للتلام التعلیمی والجساعات والمعلمين والمطابق، وأشار هل ستكون إعادة إعمار المدارس بعد انتهاء العدوان سريعة؟ هل سيرجع الحصار الإسرائيلي؟ هل ستكون هناك حرية تنقل التعليمية في قطاع غزة»

بعد العدوان»، يضيف: «الأسئلة كبيرة، لو كانت الإجابات نعم، حينها يمكن استكمال المسيرة التعليمية لكن في حال بقاء الوضع في غزة كما كان عليه الحال قبل العدوان، والتمكين بتوقع مرحلة كارثية ما بعد الحرب، ويذكر أنه كان يعمل ناظرًا في إحدى المدارس التي تعرضت للتدمير خلال عدوان عام 2014، واحتاجت إعادة إعمارها سنوات، ويقول له «العربي الجديد»: «واجهنا أضرارا نفسية على منها التلاميذ بعد عدوان عام 2014، لكن العدوان الحالي هو أكثر شراسة على التدمير التعليمي والمنهج للتلام التعلیمی والجساعات والمعلمين والمطابق، وأشار هل ستكون إعادة إعمار المدارس بعد انتهاء العدوان سريعة؟ هل سيرجع الحصار الإسرائيلي؟ هل ستكون هناك حرية تنقل التعليمية في قطاع غزة»

منوعات

MEDIA

أخبار

بعدها طردت «فوغل» 28 موظفاً احتجاجاً على تعاونها مع الحكومة الإسرائيلية، وجه رئيسها التنذير في سائر بينشاي رسالة للموظفين، ابغهم فيها أن الشركة ليست المكان المناسب للناضال أو سيك الضحايا التي تخذ للناضال أو لتناقشة السياسة.

توقف «تيلك توك» عن العمل منذ الخميس في قرغيزستان، بناء على طلب الأجهزة الأمنية التي بررت ذلك بضرورة «حماية صحة الاطفال ونموهم الجسدي والسكري والحقيقي والعقلي والروحي والخيالي». واعربت «مراسلون بلا حدود» عن قلقها، ازاء هذا القرار.

طلبت السلطات الصينية من «ايك» حذف بعض اكلر التطبيقات شعبية حول العالم من متجرها في البلاد. ووفقاً لـ«جول ستريت جورنال»، لم تعد تطبيقات واتساب واترندر (تملكها ميتا) و«بيكبال» و«تليغرام» و«لايك» متاحة في متجر «ايك» منذ الجمعة.

اعلنت منصة تفلريكس، الخميس، انها استقطبت 9,3 ملايين مشترك في الشهر الثلاثة الأخيرة، مما رفع اجمالي عدد مشتركها إلى 269,6 مليون. وحفقت ارباحها قيمتها 2,3 مليار دولار من ايرادات بلغت نحو 9,4 مليارات دولار، خلال الفترة نفسها.

انتقد كُتّاب ومترجمون صحت منظمة بن أميركا عن تواطؤ واشنطن في حرب الإبادة التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر

كُتّاب يقاطعون «بن أميركا»: تخون التزامها بالسلام

المهرجان الذي لن يشاركوا في المهرجان هذا العام على عدم بذل «بن أميركا» ما يكفي لتسليم الضوء على «حجم ونطاق الاعتداءات التي تستهدف الصحفيين في غزة، أو على الخطاب الفلسطيني القطيعي الثقافي ككل»، وقاتروا ذلك بإدانة المنظمة الأميركية) خانت التزامها المعلن بالسلام والمساواة للجميع وبالحرية والأمن للكتاب في أنحاء العالم كافة»، واحتج

وجاء في رسالة الكُتّاب: «خلصنا إلى أن حضور دورة هذا العام من المهرجان سيتركس فقط وهم أن (بن أميركا) تكس جهودها فعلاً للدفاع عن حرية التعبير وسط النضال الإنساني ضد القمع»، كما تزعم في سياق الحرب الإسرائيلية المتصاعدة على غزة، نحن نؤمن أن (بن أميركا) خانت التزامها المعلن بالسلام والمساواة للجميع وبالحرية والأمن للكتاب في أنحاء العالم كافة»، واحتج

31 مؤلفاً ومترجماً انسحبوا من المنافسة على جوائز المنظمة

سحب 31 مؤلفاً ومترجماً أعمالهم من المنافسة أو رفضوا جوائز منظمة بن أميركا Pen America الأدبية لعام 2024، بسبب «فشلها في حماية» الكُتّاب الفلسطينيين في غزة، حيث تشن قوات الاحتلال الإسرائيلي حرب إبادة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. إذ سحب تسعة من أصل عشرة مرشحين لجائزة بن/جين ستاين للكتاب /PEN teamStein، وقيمتها 75 ألف دولار، كتبهم من قائمة الترشيحات، وبينهم كريستينا شارب وكاترين لاسي وجوزيف إيرل توماس. كما وقع 21 كاتباً من الكُتّاب المنسحبين، إضافة إلى تسعة آخرين، رسالة، الثلاثاء، تطالب بالاستقالة الفورية للرئيسة التنفيذية للمنظمة سوزان نوسيل والرئيسة جينيفر فيتي بويلان وكل أعضاء اللجنة التنفيذية.

وكرزت هذه الرسالة على «التناقض الصارخ» وقيمتها 75 ألف دولار، كتبهم من قائمة الترشيحات، وبينهم كريستينا شارب وكاترين لاسي وجوزيف إيرل توماس. كما وقع 21 كاتباً من الكُتّاب المنسحبين، إضافة إلى تسعة آخرين، رسالة، الثلاثاء، تطالب بالاستقالة الفورية للرئيسة التنفيذية للمنظمة سوزان نوسيل والرئيسة جينيفر فيتي بويلان وكل أعضاء اللجنة التنفيذية.

وكرزت هذه الرسالة على «التناقض الصارخ» وقيمتها 75 ألف دولار، كتبهم من قائمة الترشيحات، وبينهم كريستينا شارب وكاترين لاسي وجوزيف إيرل توماس. كما وقع 21 كاتباً من الكُتّاب المنسحبين، إضافة إلى تسعة آخرين، رسالة، الثلاثاء، تطالب بالاستقالة الفورية للرئيسة التنفيذية للمنظمة سوزان نوسيل والرئيسة جينيفر فيتي بويلان وكل أعضاء اللجنة التنفيذية.

وكرزت هذه الرسالة على «التناقض الصارخ» وقيمتها 75 ألف دولار، كتبهم من قائمة الترشيحات، وبينهم كريستينا شارب وكاترين لاسي وجوزيف إيرل توماس. كما وقع 21 كاتباً من الكُتّاب المنسحبين، إضافة إلى تسعة آخرين، رسالة، الثلاثاء، تطالب بالاستقالة الفورية للرئيسة التنفيذية للمنظمة سوزان نوسيل والرئيسة جينيفر فيتي بويلان وكل أعضاء اللجنة التنفيذية.

وكرزت هذه الرسالة على «التناقض الصارخ» وقيمتها 75 ألف دولار، كتبهم من قائمة الترشيحات، وبينهم كريستينا شارب وكاترين لاسي وجوزيف إيرل توماس. كما وقع 21 كاتباً من الكُتّاب المنسحبين، إضافة إلى تسعة آخرين، رسالة، الثلاثاء، تطالب بالاستقالة الفورية للرئيسة التنفيذية للمنظمة سوزان نوسيل والرئيسة جينيفر فيتي بويلان وكل أعضاء اللجنة التنفيذية.

وكرزت هذه الرسالة على «التناقض الصارخ» وقيمتها 75 ألف دولار، كتبهم من قائمة الترشيحات، وبينهم كريستينا شارب وكاترين لاسي وجوزيف إيرل توماس. كما وقع 21 كاتباً من الكُتّاب المنسحبين، إضافة إلى تسعة آخرين، رسالة، الثلاثاء، تطالب بالاستقالة الفورية للرئيسة التنفيذية للمنظمة سوزان نوسيل والرئيسة جينيفر فيتي بويلان وكل أعضاء اللجنة التنفيذية.

وكرزت هذه الرسالة على «التناقض الصارخ» وقيمتها 75 ألف دولار، كتبهم من قائمة الترشيحات، وبينهم كريستينا شارب وكاترين لاسي وجوزيف إيرل توماس. كما وقع 21 كاتباً من الكُتّاب المنسحبين، إضافة إلى تسعة آخرين، رسالة، الثلاثاء، تطالب بالاستقالة الفورية للرئيسة التنفيذية للمنظمة سوزان نوسيل والرئيسة جينيفر فيتي بويلان وكل أعضاء اللجنة التنفيذية.

وقد انتُقدت «بن أميركا» التي اتخذت مواقف ضد حظر الكتب والرأية سابقاً من الكُتّاب الذين يحقونها على إظهار المزيد من الدعم للكتاب والمدنيين الفلسطينيين. في فبراير/ شباط الماضي، وقع مئات الكُتّاب رسالة تطالب المؤسسة «بالرد على التهديد الاستثنائي الذي تمثله الإبادة الجماعية الإسرائيلية للفلسطينيين على حياة الكُتّاب في فلسطين وعلى حرية التعبير في كل مكان».

بغض عن أن يقام المهرجان في مايو/ أيار المقبل في مدينتي نيويورك ولوس أنجلوس الأميركيتين، ويستقطب عادة مئات الكُتّاب الأميركيين والعالميين. المهرجان قبل نحو عشرين عاماً لتشجيع الحوار بين الكُتّاب من دول العالم كافة، في مواجهة الانعزالية وكراهية الأجانب في الولايات المتحدة بعد هجمات اعتداءات 11 سبتمبر/ أيلول 2001. في السنوات السابقة، عقد المهرجان حلقات نقاش حول قضايا مثل النوع الاجتماعي والسلطة، والاضطرابات والمقاومة السياسية، والمضايقات عبر الإنترنت والتهديدات للخصوصية وحرية التعبير.

وبينما وقع ما يقرب من 50 مركزاً من مراكز «بن» على دعوة لوقف إطلاق النار في غزة في أواخر أكتوبر، لم تنضم «بن أميركا» إليها حتى 20 مارس، وهو ما اعتبره العديد من الكُتّاب المحتجين مآخراً للغاية. وقال الكاتبة أليساندرو فاريل، الذي أدرج في القائمة الطويلة لجائزة «بن/جين ستاين»، عبر منصة إكس، إنه لا يستطيع الانضمام إلى «منظمة تدعم حقوق الإنسان وتختظر خمسة شهور لتعد إلى وقف إطلاق النار في غزة».

وقالت المديرية التنفيذية لـ«بن إنترناشيونال» PEN International: «تدعو المنظمة العالمية إلى وقف فوري ونائم لإطلاق النار، وإنهاء حصار غزة، والوصول الفوري إلى المساعدات الإنسانية، وإطلاق سراح جميع الرهائن»، ومع ذلك، أشارت إلى أن كل مركز من مراكز المنظمة البالغ عددها 130 في 90 دولة، يتمتع بالاستقلالية. وأضافت: «باعتبارنا منظمة تدافع عن حرية التعبير، فإننا نتحرم حق مراكزنا في اتخاذ مواقف مختلفة، ونحترم حق الكُتّاب في الانسحاب من المهرجان».

ألقى العودان الإسرائيلي المتواصل على غزة بنقله على الوسط الأدبي حول العالم. فخلال الخريف الماضي، واجه معرض فرانكفورت للكتاب انتقادات حادة وانسحب منه دور نشر عربية بعدما نادى النظمون الهجوم الجمعي، في حديثهم عن عملية طوفان الأقصى التي نفذها القارمون الفلسطينيون في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، وقولهم إن الأصوات الإسرائيلية ستعطي أهمية كبيرة هذا العام، في موازاة ذلك، أعلن المعرض حينها عن عدم الخشي قديماً في تنظيم حفل تكريم الكاتبة الفلسطينية عدنية شيلي بمنحها جائزة البيبورتوريس، وكان من المقرر التي وصفت الفال، عبر منصة إكس، بأنه «بحاول التخفيف من حدة عنف الاستعمار والإبادة الجماعية»، ودعت إلى مقاطعة ثقافية للمؤسسات الإسرائيلية. بعد أيام، حذفت الحجة الفال.

صالحه للعيش، مثل مناطق أخرى على الأرجح في قطاع غزة. وفي كل الأحوال، لم يحقق الجيش الإسرائيلي أهدافه في القضاء على حركة حماس في خان يونس، وهو لن يفعل ذلك في أي مكان بالقطاع وفلسطين عموماً. وبالتالي ستكون الصدمات الوحيدة للإسرائيليين القتل والدمار والنسب في ماس إنسانية لا حصر لها، إلا في حال حصلت معجزة ومنع العالم انتهاكاتهم، بدلاً من أن يتوقف متفرجاً عليها... أو متواطئاً معها. (العربي الجديد)

سنوات معناه وجهه وسؤت الممتلكات بالأرض حتى إن بعضها بات بلا أثر. لم تترك استراتيجيا الأرض المحروقة الإسرائيلية أي شيء في خان يونس، لذا قال بعض العائدين أنهم سيكررون النزوح إلى رفح أو ربما إلى مناطق قريبة أخرى. في أي مكان ينتقل إليه فلسطينيو غزة اليوم لا تلقى أعينهم إلا مشاهد انعدام الأمل، مدنهم ومناطقهم التي صمدوا فيها سنوات طويلة أشدها خلال الحصار الإسرائيلي مطلع عام 2006، انهارت كنتيجة واضحة لأهداف الحرب الإسرائيلية الأبعد بالتأكيد من محاربة

بعد أكثر من ستة أشهر على الحرب الإسرائيلية في غزة باتت مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة ملاحم لم يستطع بعض سكانها الذين عادوا من رحلة النزوح إلى رفح تحديدها، أو حتى تأكيد أنها كانت موجودة سابقاً. أبدت المنازل والأحياء والمشاريع والأحلام والطموحات والذكريات والحياة في خان يونس، فعاد مهجرون إليها بعد الحصار الإسرائيلي مطلع عام 2006، انهارت كنتيجة واضحة لأهداف الحرب الإسرائيلية الأبعد بالتأكيد من محاربة

سنوات معناه وجهه وسؤت الممتلكات بالأرض حتى إن بعضها بات بلا أثر. لم تترك استراتيجيا الأرض المحروقة الإسرائيلية أي شيء في خان يونس، لذا قال بعض العائدين أنهم سيكررون النزوح إلى رفح أو ربما إلى مناطق قريبة أخرى. في أي مكان ينتقل إليه فلسطينيو غزة اليوم لا تلقى أعينهم إلا مشاهد انعدام الأمل، مدنهم ومناطقهم التي صمدوا فيها سنوات طويلة أشدها خلال الحصار الإسرائيلي مطلع عام 2006، انهارت كنتيجة واضحة لأهداف الحرب الإسرائيلية الأبعد بالتأكيد من محاربة

سنوات معناه وجهه وسؤت الممتلكات بالأرض حتى إن بعضها بات بلا أثر. لم تترك استراتيجيا الأرض المحروقة الإسرائيلية أي شيء في خان يونس، لذا قال بعض العائدين أنهم سيكررون النزوح إلى رفح أو ربما إلى مناطق قريبة أخرى. في أي مكان ينتقل إليه فلسطينيو غزة اليوم لا تلقى أعينهم إلا مشاهد انعدام الأمل، مدنهم ومناطقهم التي صمدوا فيها سنوات طويلة أشدها خلال الحصار الإسرائيلي مطلع عام 2006، انهارت كنتيجة واضحة لأهداف الحرب الإسرائيلية الأبعد بالتأكيد من محاربة

سنوات معناه وجهه وسؤت الممتلكات بالأرض حتى إن بعضها بات بلا أثر. لم تترك استراتيجيا الأرض المحروقة الإسرائيلية أي شيء في خان يونس، لذا قال بعض العائدين أنهم سيكررون النزوح إلى رفح أو ربما إلى مناطق قريبة أخرى. في أي مكان ينتقل إليه فلسطينيو غزة اليوم لا تلقى أعينهم إلا مشاهد انعدام الأمل، مدنهم ومناطقهم التي صمدوا فيها سنوات طويلة أشدها خلال الحصار الإسرائيلي مطلع عام 2006، انهارت كنتيجة واضحة لأهداف الحرب الإسرائيلية الأبعد بالتأكيد من محاربة

سنوات معناه وجهه وسؤت الممتلكات بالأرض حتى إن بعضها بات بلا أثر. لم تترك استراتيجيا الأرض المحروقة الإسرائيلية أي شيء في خان يونس، لذا قال بعض العائدين أنهم سيكررون النزوح إلى رفح أو ربما إلى مناطق قريبة أخرى. في أي مكان ينتقل إليه فلسطينيو غزة اليوم لا تلقى أعينهم إلا مشاهد انعدام الأمل، مدنهم ومناطقهم التي صمدوا فيها سنوات طويلة أشدها خلال الحصار الإسرائيلي مطلع عام 2006، انهارت كنتيجة واضحة لأهداف الحرب الإسرائيلية الأبعد بالتأكيد من محاربة

سنوات معناه وجهه وسؤت الممتلكات بالأرض حتى إن بعضها بات بلا أثر. لم تترك استراتيجيا الأرض المحروقة الإسرائيلية أي شيء في خان يونس، لذا قال بعض العائدين أنهم سيكررون النزوح إلى رفح أو ربما إلى مناطق قريبة أخرى. في أي مكان ينتقل إليه فلسطينيو غزة اليوم لا تلقى أعينهم إلا مشاهد انعدام الأمل، مدنهم ومناطقهم التي صمدوا فيها سنوات طويلة أشدها خلال الحصار الإسرائيلي مطلع عام 2006، انهارت كنتيجة واضحة لأهداف الحرب الإسرائيلية الأبعد بالتأكيد من محاربة

سنوات معناه وجهه وسؤت الممتلكات بالأرض حتى إن بعضها بات بلا أثر. لم تترك استراتيجيا الأرض المحروقة الإسرائيلية أي شيء في خان يونس، لذا قال بعض العائدين أنهم سيكررون النزوح إلى رفح أو ربما إلى مناطق قريبة أخرى. في أي مكان ينتقل إليه فلسطينيو غزة اليوم لا تلقى أعينهم إلا مشاهد انعدام الأمل، مدنهم ومناطقهم التي صمدوا فيها سنوات طويلة أشدها خلال الحصار الإسرائيلي مطلع عام 2006، انهارت كنتيجة واضحة لأهداف الحرب الإسرائيلية الأبعد بالتأكيد من محاربة

سنوات معناه وجهه وسؤت الممتلكات بالأرض حتى إن بعضها بات بلا أثر. لم تترك استراتيجيا الأرض المحروقة الإسرائيلية أي شيء في خان يونس، لذا قال بعض العائدين أنهم سيكررون النزوح إلى رفح أو ربما إلى مناطق قريبة أخرى. في أي مكان ينتقل إليه فلسطينيو غزة اليوم لا تلقى أعينهم إلا مشاهد انعدام الأمل، مدنهم ومناطقهم التي صمدوا فيها سنوات طويلة أشدها خلال الحصار الإسرائيلي مطلع عام 2006، انهارت كنتيجة واضحة لأهداف الحرب الإسرائيلية الأبعد بالتأكيد من محاربة



مجدد ملاحم لعمان واحياء (فرايس برس)



مجدد ملاحم لعمان واحياء (فرايس برس)



مجدد ملاحم لعمان واحياء (فرايس برس)



مجدد ملاحم لعمان واحياء (فرايس برس)



مدينة خان يونس إسرائيلية تمحي الحياة في غزة

سنوات معناه وجهه وسؤت الممتلكات بالأرض حتى إن بعضها بات بلا أثر. لم تترك استراتيجيا الأرض المحروقة الإسرائيلية أي شيء في خان يونس، لذا قال بعض العائدين أنهم سيكررون النزوح إلى رفح أو ربما إلى مناطق قريبة أخرى. في أي مكان ينتقل إليه فلسطينيو غزة اليوم لا تلقى أعينهم إلا مشاهد انعدام الأمل، مدنهم ومناطقهم التي صمدوا فيها سنوات طويلة أشدها خلال الحصار الإسرائيلي مطلع عام 2006، انهارت كنتيجة واضحة لأهداف الحرب الإسرائيلية الأبعد بالتأكيد من محاربة



مجدد ملاحم لعمان واحياء (فرايس برس)



مجدد ملاحم لعمان واحياء (فرايس برس)

مجدد ملاحم لعمان واحياء (فرايس برس)

هنوعات | فنون

مبادرة

يجمع سوق فني بنظمه «فنانون الفنانين الفلسطينيين والعرب من جميع أنحاء ولاية شيكاغو الأميركية، لإعادة شحن طاقتهم، وبناء مجتمعهم، وجمع الأموال من أجل جهود إنغاثة الفلسطينيين الأتراقم مع عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة وتقلل صحيفة شيكاغو ريدر عن المؤسسة، الفنانة سجي بيلسان، أن «هذا هو الوقت المناسب لنا للتخلص من التوتر داخل المجتمع والاحتفال بالثقافة العربية بطريقة لا نراها ممثلة في كثير من الأحيان».

بدأت مبادرة «فنانون ضد الفصل العنصري» لافتتاح هذا السوق كمشاهدة بين بيلسان وصديقتها وزميلتها المنظمة، النجدا زامانتاكيس حول كيفية جمع الأموال لمساعدة فلسطين، واقامتا أول سوق لهما في ديسمبر/كانون الأول في المقر الرئيسي للحزب الاشتراكية والتحرير في شيكاغو، حضره نحو 150 شخصا.اما الحدث الثاني،

الذي أقيم في المقر الرئيسي لمنظمة الصحة المجتمعية هيلثي هود تشي، فاجتذب حشداً يزيد عن 400 شخص، وبحسب بيلسان: «كانت لدينا قائمة انتظار، لقد كان الأمر رائعاً»، وسُيُعد السوق الفني الثالث في 21 إبريل/نيسان الحالي، وتستعبر المجموعة اسمها من الفنانين المتحمدين ضد الفصل العنصري»، وهي مجموعة من الموسيقيين المقيمين في الولايات المتحدة الأميركية، كانت قد تشكلت في عام 1985 للاحتجاج على

الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. ويجمع السوق الأموال لمساعدة العائلات الفلسطينية الهاربة من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ولمنظمة SkateQiya غير الربحية لتعزيز صحة الشباب الفلسطيني من خلال

التزاح على الأرواح.

وبالنسبة لسوقهما المقبل، تعاون بيلسان وزامانتاكيس مع منظمة Al Hub Chicago التي تهدف إلى إنشاء مركز للبرامج الثقافية العربية في المدينة، ويعقد السوق أيضاً

ينظم «فنانون ضد الفصل العنصري» في ولاية شيكاغو سوفاً فنياً، تُعرض فيه مطرّزات وأعمال فنية متنوعة، سيذهب ريعه في سبيل الجهود الإغاثية في قطاع غزة

سوق، لدعم غزة

هذا هو الوقت المناسب

يُعرض في هذا السوق الموسيقي والفنون الثقافية العربية

شراكة مع PSL في شيكاغو و«اللاتينون الهاربة من العدوان الإسرائيلي على شيكاغو لتفريغهم من الغضبة الفلسطينية.

ونشأت بيلسان في مدينة ميلووكي الأميركية قبل أن تنتقل إلى رام الله في فلسطين في سن 15 عاماً، ولا يزال جزء كبير من عائلتها في الضفة الغربية والأراضي المحتلة في عام 1948. ويعتبرها من سكان شيكاغو، تقول إنه كان من الصعب العثور على مجتمع

فلسطيني داخل المدينة، وكانت الأحداث مثل السوق الفني ومجموعة دعم فلسطين التابعة لها وسيلة رائعة لها ولرفاقها العرب في شيكاغو لبناء مجتمع.

يعرض سوق «فنانون ضد الفصل العنصري» الموسيقي والفنون الثقافية العربية، مثل التقليدي، ويقوم على فكرة «الفرح كمقاومة»، والتي تقول عنها بيلسان: «اعتقد أن الفرح كمقاومة لا يجسد حقاً هذا الحدث فحسب، بل يجسد الفلسطينيين وقوة إرادتهم وصمودها»، بالرغم من أن منسقة الأغاني الفلسطينية والأمنية، دي جيه ننوس، تذكر بأنه «نحن نرفض ونستمع بانفسنا، إنها مقاومة، لكنها ليست نفس المقاومة التي يواجهها الأشخاص الذين يحاولون أن يعيشوا يوماً آخر».

بواصل الاحتلال الإسرائيلي حربه المدمرة على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، رغم صدور قرار من مجلس الأمن بوقف إطلاق النار فوراً، وكذلك رغم قبوله للمرة الأولى أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. تقول ننوس إنه «امر غير متوقع للغاية بالنسبة لي أن اضطر إلى القيام بذلك»، مضيفة: «عندما ترائي أتبتسم وأرقص فإني أقتني وقتاً ممتعاً وأشعر بإعادة تأكيد هويتي مع مجتمعي من خلال الموسيقى، ولكن على نفس النوال، أنا منزعجة للغاية».

بوافق الفنان والماع في السوق الفني، شارازاد راجا، على أن مثل هذه الأحداث تخدم عرضاً مهماً في تنظيم الحركة: «الآن هو وقت صعب بالنسبة لكثير من الناس على خلفية الإبادة الجماعية التي تحدث. مع العلم أن الجميع موجودون في السوق لغرض واحد، وهو دعم القضية، ومعرفة أنهم يريدون رد الجميل لفلسطين. يمكنك أن تشعر بهذه الطاقة».

ويستخدم راجا الفن التصويري للتطرق إلى القضايا السياسية الكبرى. وعند أكتوبر/تشرين الأول، تحول تركيزه نحو القضية الفلسطينية، وتعود 100% من أرباح متجره الإلكتروني إلى صندوق إنغاثة أطفال فلسطين. ويقول إن قوة أسواق الفنانين ضد الفصل العنصري تكمن في قدرتها على تحويل الأشخاص المعنيين عبر الإنترنت إلى مجتمع من المتحمين، و«أعتقد أن الناس يشعرون بالارتياك أو الإحباط بشأن ما يمكنهم فعله»، «سواء كان الأمر يتعلق بالاحتجاج، أو التبرع، أو المقاطعة، أو التوقيف، أو إنشاء الفن. فكل شخص لديه شيء يمكنه القيام به، تخيل لو أن كل شخص في العالم قام بشيء للمساهمة، لن يكون عالمنا أفضل».

بإني هذا السوق في ظل حراك واسع تشهده الولايات المتحدة الأميركية يطالب بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، ويحث على الإساءة الجماعية. ففي كاليفورنيا، سحب عددٌ من الفنانين الذين يطلقون على أنفسهم «فنانون يهود من أجل فلسطين»، أعمالهم من معرض جماعي بحري التجهيز له في المتحف اليهودي المعاصر في مدينة سان فرانسيسكو، المعرض الذي سينظمه المتحف كان من المقرر أن يضم 47 فناناً يهودياً يعيشون في ولاية كاليفورنيا، في تظاهرة فنية تتمحور حول الثقافة والهوية اليهوديتين. جاء قرار الفنانين بعد خلافات مع القيمين على المتحف حول مصادر تمويله، وتلك حول كيفية عرض أعمالهم. كان أمام هؤلاء الفنانين الاختيار بين المقاطعة من البداية، أو المشاركة بهدف لغت الانتباه إلى مطالبهم المتمثلة في قطع علاقات المؤسسة الفنية مع الجهات المانحة المرتبطة بدولة الاحتلال الإسرائيلي.

متابعة

دعوة إلى مقاطعة عشاء الصحافيين في البيت الأبيض

وقّع عدد من الصحافيين الفلسطينيين رسالةً تحت وسائل الإعلام في اميركا

المقرّر إقامته في البيت الأبيض للصحافيين

والشلتن - العربي الجديد

دعا الصحافيون في قطاع غزة نظراءهم المقيمين في الولايات المتحدة الأميركية إلى مقاطعة حفل عشاء جمعية مراسلي البيت الأبيض المقبل، احتجاجاً على عدوان الاحتلال الإسرائيلي على القطاع، ووزع المدافعون عن حقوق الفلسطينيين، هذا الأسبوع، رسالة بالإنكليزية والعربية، تحت وسائل الإعلام في اميركا على رفض حضور العشاء المقرر عقده يوم السبت 27 إبريل/نيسان.

ونشر موقع ذا نيو اراب (النسخة الإنكليزية من «العربي الجديد») جزءاً من مضمون الرسالة، وفيها: «صحافيون فلسطينيون، نشاتدكم بشكل عاجل، زملاتنا على مستوى العالم، المطالبة بانحلال إغرائات فورية وثابتة ضد نواطؤ إدارة بايدن المستدر في المذبحة المنجحة واضطهاد الصحافيين في غزة»، وتضمني الرسالة في وصف الظروف القاسية لعمل كصحافي في قطاع غزة، مقارنة مع عشاء



على شاطئ دبر البلد 17 أبريل 2024 (الناضول)

مشهد

الفلسطينيون والبحر

فوزي باكير

تبلغ درجة الحرارة في مدينة دبر الملح، قلب قطاع غزة، نحو 25 درجة مئوية، المحوت في خيام الخزوح بالنسبة للفلسطينيين هناك لم يعد محتملاً في هذا الحر، فدهموا إلى البحر. حدث هذا يوم 17 إبريل/نيسان الحالي. ذهبوا نساءً ورجالاً وأطفالاً، مصطحبين معهم حيواناتهم الأليفة، وكراثيم، وشباك الصيد.

تصوبوا شبكة في مكان ما على الشاطئ، ولعبوا كرة الطائرة، ولعب الأولاد كرة القدم. وسبح الجميع في بحر كان من الممكن أن يتحول في لحظة إلى بحر من دمو، لو قفز جيش الاحتلال الإسرائيلي أن يضيف إلى رصده في الإبادة الجماعية التي يشنها ضد الشعب الفلسطيني، جزيرة أخرى لكن، حمداً لله، لم يحدث هذا.

في 17 إبريل الحالي، شارك كثيرون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً قالوا إنها على شاطئ مدينة دبر الملح. لم يصدق أحد أن هذه الصور التقطت في التاريخ المذكور. اعتقدنا أنها تعود إلى ما قبل العدوان على قطاع غزة، لكن، الصور كانت في ذلك التاريخ فعلاً، وللقطع مغظمة، مصور وكالة الأناضول، أشرف أبو عمرة، إضافة إلى صور أخرى تعود إلى وكالة فرانس برس.

من سيصدق أن شعباً يتعرض إلى حرب إبادة جماعية متواصلة منذ سنة أشهر، سيدق قسعة جماعية، ويعودوا في الصباح

كهذه، ويأمن البحر؟ ترى في الصور أطفالاً يفقزون على الترامبولين، وترى شتاتاً يلعبون كرة القدم، وآخرين كرة الطائرة، إلى جانب شتات يرؤضون خدولهم، وآخرين يعملون كلابهم حتى مغيب الشمس، كما لو أنّ شيئاً لم يكن.

معظم هؤلاء تازحون، جاؤوا من مدن أخرى إلى دبر الملح، وسكنوا خيامها، في انتظار انتهاء هذا العدوان، على أن يعودوا بعدها إلى مدنها المجاورة. مزوا بشيء قاس أضوه في العراء، يعصف بهم البرد، وصوت الصواريخ التي تلقي بها طائرات جيش الاحتلال الإسرائيلي على ما تبقى من مبان.

من ينظر إلى الصور لن يستوعب أن من ينظر إليهم هم أبناء شعب يربح تحت وطأة الإبادة الجماعية. سيطنّ أنهم مجموعة من السياح يعضون وقتاً مسلياً في بلد ما. نادراً أن يجد شعبٌ ما حترّاً على البحر وشاطئه للفرح، في

من ينظر إلى الصور لن يستوعب أن من ينظر إليهم هم أبناء شعب يربح تحت وطأة الإبادة الجماعية. سيطنّ أنهم مجموعة من السياح يعضون وقتاً مسلياً في بلد ما. نادراً أن يجد شعبٌ ما حترّاً على البحر وشاطئه للفرح، في

مع ارتفاع درجات الحرارة في دبر الملح اختار الغزويون البحر

ظل تعرضه إلى إبادة جماعية، خصوصاً أن الصور التي تاتينا عادة من قطاع غزة لا ترى فيها سوى الدمار والشهداء.

صور تفتكز بالحتوى نفسه تقريبا، فالبيوت المخرقة تغدو بيتاً واحداً في مكان مثل قطاع غزة. وحتى صور الشهداء تصبح واحدة، قبل أيام، فازت صور وكالة رويترز، محمد سالم، بجائزة أفضل صورة صحافية عالمية لعام 2024، عن صورة التقطها لامرأة فلسطينية تحضن جنّة ابنة أخيها البالغة من العمر خمس سنوات في قطاع غزة.

هذه الصورة الفائزة شاهدنا كثيراً مثلها؛ نساء ورجال يحضنون أطفالاً شهداء، ويكون هذه الصور لو جمعناها ككولاج ستمنح العالم صورة لقطاع غزة كاملاً، بحيوته المهذمة، وشهادته، والرجال والنساء الذين يكون على ما فقدوه، والأطفال الذين أمسوا يتامى...

لهذا، لن يصدق أحد أن هؤلاء الذين يعضون وقتاً على شاطئ البحر هم أنفسهم من فقدوا بالأسر بيوتاً بنتها الذكريات، وهم من فقدوا عائلات وأصدقاء، وحتى أعضاء من أجسادهم. هؤلاء الذين يعضون إلى البحر، ملائزم الوحيد، كي ينسوا سنة أروية ضيقة من هذا العالم... كي ينسوا سنة أشهر من الإبادة، كي يعضوا مع الشمس في مغيبها، ويعودوا في الصباح



حذر جيش الاحتلال 80 مترا لمؤسسات إعلامية محلية ودولية (عبد زؤوت/ الأناضول)

والقصف العشوائي الذي طاول مختلف مناطق القطاع، وأعلنت نقابة الصحافيين الفلسطينيين، أنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي اقتتل 100 صحافي منذ بداية عدوانه، كما أنّه يمنع الصحافيين الأجانب من الدخول إلى قطاع غزة.

أنّه يواصل استهداف الصحافيين خلال التغطية الميدانية، رغم ارتدادهم خوذات وسترات تدبّن بوضوح طبيعة عملهم. كذلك، استشهد 140 صحافياً ومصوراً وعاملاً في المجال الإعلامي، بالإضافة إلى إصابة العشرات منهم، جراء الاستهداف

ضعضون إلى الاعتقال والتعذيب والقتل، بسبب قيامهم بعملنا». بعد مرور أكثر من سنة أشهر على العدوان الإسرائيلي على القطاع، دمر جيش الاحتلال، كلياً أو جزئياً، 80 مقراً لمؤسسات إعلامية محلية ودولية، وفقاً لنقابة الصحافيين الفلسطينيين، كما



لم يكن القتال في فلسطين بالنسبة إلى الشباب الثوري بدافع ديني بل كان الدافع أيديولوجياً، كما أن فلسطين لم تكن قضية مركزية بالنسبة إليهم، بل كانت مجرد ساحة من ساحات النضال ضد الإمبريالية.

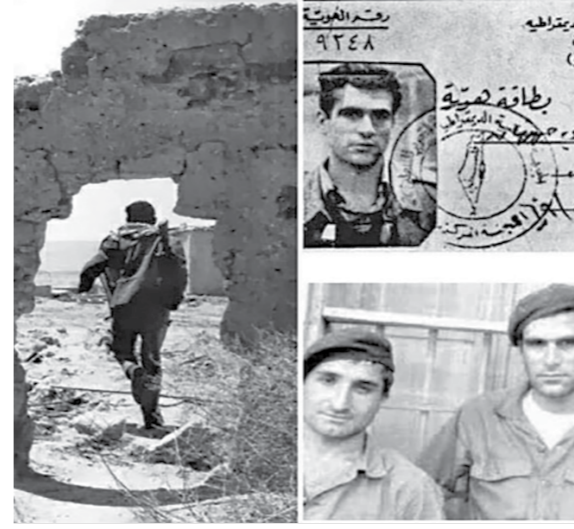
اليسار التركي

صفحات من القتال لفلسطين

محمد الدين صالح



خبر صحيفة أكرام عن استشهاد مصطفى ابن محبة غازي غلاب في صوف، حلب»



خبر صحيفة ترجمان عن خطف الدبلوماسي الإسرائيلي في إسطنبول

الأشخاص الذين يتقنون اللغتين العربية والتركية أن يتفعل لنا ما يقول، وعندما سمعنا بأنه فلسطيني لغت براسنا فقرة لم تكن في الحسبان... سنذهب إلى فلسطين لكي نقاتل الإمبريالية في صفوف ياسر عرفات، وبالفعل تحركنا فوراً وبحثنا عن دليل سوري لبرشدنا إلى طريق فلسطين، وانطلقنا. بعد تلقيهم تدريبات على مدار أربعة أشهر في أحد معسكرات حركة فتح انخرط الثلاثة في العمل العسكري. وفي 8 يونيو 1968 قتل مصطفى تشيليك الذي يعتبر أول مواطن تركي يقتل في صفوف «فتح» وهو يناضل من أجل القضية الفلسطينية. لم تصدق والدة مصطفى خبر مقتل ولدها الذي تخرج في الثانوية التجارية في عنتاب وأخفى بعدها لأشهر، لتري بعدها اسمه في الجرائد مستهزئاً في سبيل النضال من أجل فلسطين. ذهب زوجها إلى دمشق والتقى زعيم «فتح» ياسر عرفات الذي عزاه باستشهاده، ولده وخصص لكل من الأب والأم راتباً شهرياً.

النضال ضد الإمبريالية

يعتبر دينيز غيزميش (1947-1972)، أشهر رموز اليسار التركي، وأحد مؤسسي جيش التحرير الشعبي التركي عام 1970، الذي لم يعيش أكثر من سنتين، تبني دينيز الخط الماركسي اللينيني الماري واشترك مع رفاقه بخطف عمال أميركيين في تركيا وبعث للكفاح المسلح ضد الحكومة. اعتقلته السلطات التركية مع رفيقه حسين آنان ويوسف أصلان وحاكمتهم بتهمة العمل على قلب نظام الحكم والعمل لجهة خارجية، والمقصود هنا اتصامهم للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. خطف أعضاء بفصيل يساري آخر الفصيل الإسرائيلي في إسطنبول للضغط على الحكومة ومنحوا مهلة ثلاثة أيام لإطلاق سراح دينيز ورفاقه، وهو ما لم يحصل. فقتلوا الفصيل. وفي اليوم التالي نفذ حكم الإعدام بدينيز ورفيقه آنان وأصلان. كتب دينيز في مجلة اليسار التركية: «لا يمكن أن يكون الشباب خارج معركة تدور ضد الإمبريالية، مهمة الشباب الثوري هي النضال ضد الإمبريالية الأميركية بغض النظر عن عدد الذين نقاتلهم وقوتهم. الشباب الثوري هو الشباب الذي يمضي عمره في النضال وليس الشباب الذي يمضي وقته في الفراغ. تحيا الشعوب التي تحارب من أجل استقلالها! تحيا تركيا المستقلة تماماً!».

تظاهرة لركبة امام ضاحية اسطنبول، في بطاقة السحاب غيزميش للجهة الديمقراطية (Getty)

من رحلة سياحية إلى فلسطين في يونيو عام 1969 أخبر الشاب دينيز غيزميش عائلته بأنه ذاهب لرحلة تخميم مع أصدقائه، إلا أنه في الحقيقة كان ذاهباً برفقة جيهان التكتين وعمر أريم سركان وفاضل حسان وكويدول توران ويوسف كويلي للقتال في صفوف الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. حاول الأصدقاء اليساريون، كما هو الحال مع جميع من ذهبوا، الاعتماد على جهودهم الشخصية في تجهيز أنفسهم، فقاموا بشراء أربع قطع سلاح وعشرات الكتب وانطلقوا بها في اتجاه سورية. تحدث تورهان فايز أوغلو عن رحلة هؤلاء الشباب في كتابه «جماعة دينيز وفلسطين» قائلاً على لسانهم:

«ركبنا السيارة إلى مكان على الحدود نعرف به بعض الأقارب. ثم ذهبنا في اتجاه حاجز الحدود، وبعثنا عن كل شخص 10 ليرات تركية لكي نغير. دخلنا الحدود السورية وبيننا حقائب سفر ثقيلة جداً، بعد تجاوزنا الحدود جرتنا الحقائب لمسافة 600 - 700 متر، ثم ركبنا سيارة زراعية نقلتنا عبر القرية في اتجاه ضفة نهر الفرات، حيث جاء قارب صغير ونقلنا إلى الضفة الثانية من النهر، ثم مشياً بضع دقائق قبل أن نصل إلى الشارع العام الذي يصل كل من حلب وحماة وحمص ودمشق. أشرنا لسيارة بالتوقف، وبالفعل توقفت ووضع السائق الحقائب في صندوق السيارة من دون أن يفتشها، لكن على الطريق أوقفهم حاجز أمن للتحقيق ووجد الأسلحة واعتقلهم. في تلك اللحظة بدأ دينيز بتريد الشعارات والأناشيد الثورية. سجنوا في حلب أربعة أيام ثم تم تحويلهم إلى دمشق وسجنوا فيها 12 يوماً، وعندما أخبروا الأمن السوري بأنهم قادمون للانضمام إلى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، تم إطلاق سراحهم بعدما ذهبوا إلى مقر المنظمة حيث حصلوا على أوراق عضوية فيها، واعدت لهم أسلحتهم وتجهيزهم الصادرة، ثم انتقلوا إلى عخان. عند وصولهم إلى عخان أصر دينيز على مقابلة الأمين العام للجبهة الديمقراطية تاييف حواتمة أولاً، وبعد انتظاره ثلاثة أيام قابله، واستمع حواتمة لهذا الشاب المتحمس وتفهمه واستوعبه، وبعد اللقاء انتقلوا إلى المخيم الذي يعج بالشباب القادم من بلدان العالم للانضمام إلى المقاومة الفلسطينية، حيث كان المخيم في وقتها مختبراً نظرياً وعملياً للنشاط الثوري. بعد تلقيهم التدريبات العسكرية اللازمة للمشاركة في الحرب عادوا إلى تركيا لينتظروا الحرب القادمة، لكن عندما وقعت معركة 1973 كان معظم هؤلاء الشباب في السجن أو أعدموا بسبب تأسيسهم قوة مسلحة بعد انقلاب 1971 وما لحقها من أحداث قمع، واطلق هؤلاء الشباب على جناحهم المسلح (جيش ثوري) لإنشاء الجمهورية التي يحملون بها داخل تركيا. أنهم المطلوبون الذين وصل عددهم إلى ثلاثة آلاف، وكان من بينهم منطوق تركي يهودي اسمه سابغاي فارول، بالعمالة لجهة خارجية، ولم تكن الحساسية الرئيسية للنظام التركي حينها بسبب الطوع للقتال في فلسطين، بل كان الاتهام هو الانتماء لمجموعة يسارية والسعي لقب نظام الحكم، أما الذين بقوا منهم في لبنان فقد قتل العديد منهم في الهضف على المخيمات في لبنان، واعتقل بعضهم مثل فائق بولوت الصحافي والكاتب التركي الذي انضم عام 1972 إلى المقاومة الفلسطينية في لبنان، وخلال عملية عسكرية للجيش الإسرائيلي اعتقل عام 1973 وحكم عليه بالسجن مدة 7 سنوات.

فلسطين أقرب نقطة للنضال ضد الإمبريالية

لم يكن القتال في فلسطين بالنسبة إلى الشباب الثوري بدافع ديني بل كان الدافع أيديولوجياً، كما أن فلسطين لم تكن قضية مركزية بالنسبة إليهم، بل كانت مجرد ساحة من ساحات النضال ضد الإمبريالية. قال أوكتاي اتيمان: «الانتساب لجماعة الثوريين والذي شارك بعملية خطف الفصيل الإسرائيلي في إسطنبول عام 1971 وصديق دينيز غيزميش، عن سبب ذهاب الشباب الثوري اليساري في تلك الفترة إلى فلسطين:

«نحن من الاشتراكية الدولية، وجاهزون للذهاب إلى أي مكان فيه إمبريالية كميديا وفيتنام وفلسطين وغيرها. نحن ضد الإمبريالية، ومن جهة أخرى نستفيد من التدريبات العسكرية التي ساعدنا على تحقيق الثورة الشعبية في بلدنا، أما الذين يسألون عن فلسطين تحديداً فاجابني لهم واضح، هي أقرب مكان للنضال وتلقي شياطين التدريب العسكري الذي يتم في مخيمات سورية ولبنان والأردن». كتب محمد اسرو أوغلو الذي كان أحد الثوريين الاثران في كتابه الممنون بالرجل الذي نسي اسمه: ««بعد الأمر غير مفهوم أو ربما مضحك بالنسبة إليكم، ولكن الحقيقة هي أننا نعتقد هذا التكن، كنا نؤمن بأن البشر ليسوا كائنات بيولوجية، بل هو كائن لديه مسؤوليات» تجاه مفاهيم مجردة مثل الضحك والشمس والقمر والنضال وغيرها».

رياضة



يوسف ناغلسمان للترويج بلبق بجره 2024، مع منتخب ألمانيا (ماركوس جيلجر/ Getty)

ناغلسمان مُستمر مع ألمانيا

جدد مدرب منتخب ألمانيا لكرة القدم يوليان ناغلسمان عقده على رأس الجهاز الفني للمانشافت»
حتى بطولة كأس العالم 2026، بحسب ما أعلنه الاتحاد الألماني لكرة القدم. وبشأن التجديد والاستمرار مع منتخب ألمانيا، قال ناغلسمان: «إنه قرار تابع من كبار الإشراف على المنتخب الوطني.»



مانشيتي يُكرّم لاعبا توفي قبل ساعات من مباراة ميلان

حمل مدافع روما، جيانلوكا مانشيتي، قميصاً للاعب ماتيا جيانتي، تكريماً له، وهو الذي لعب مع فريق كاستيل فيورنتينا يونياتد 1925 من الدرجة الإيطالية الخامسة، وتوفي عن عمر يناهز 26 سنة إثر تعرضه لإزمة قلبية. وكتب المدافع على قميص حمله خلال جلسة إحماء مباراة إياب نصف نهائي الدوري الأوروبي أمام ميلان: «وداعاً ماتيا، ستبقى للأبد معنا»، وجيانتي هو شقيق خطيبة النجم الدولي مانشيتي.

فاليريدي: هدفا المناقسة والوصول إلى المركز الرابع

أكد مدرب فريق أتلتيك بلباو إرنستو فالغيريدي أن الفريق يجتاز المرحلة الأخيرة من الدوري الإسباني بهدف المنافسة حتى النهاية. وقال فالغيريدي خلال مؤتمر صحافي: «نريد مواصلة الدرجة الثالثة الخامسة، وتوفي عن عمر يناهز 26 سنة إثر تعرضه لإزمة قلبية. وكتب المدافع على قميص حمله خلال جلسة إحماء مباراة إياب نصف نهائي الدوري الأوروبي أمام ميلان: «وداعاً ماتيا، ستبقى للأبد معنا»، وجيانتي هو شقيق خطيبة النجم الدولي مانشيتي.

الكس دي مينور الذي اصاح بنادال يسقط امام فيلس

ودع الاسترالي، الكيس دي مينور، الذي كان أخرج الإسباني، رافايل نادال، من بطولة برشلونة المفتوحة، أمام الفرنسي آرثر فيليس من الدور ثمن النهائي، بمجموعتين (7-6) و(2-6)، في ساعة و34 دقيقة. ونجح اللاعب الشاب صاحب من التحدي لدينا أجواء جيدة، ونحن سعداء للفريق، رغم خسارته لإرساله في الشوط الخامس النهائية من أجل احتلال المركز الرابع والتأهل إلى بطولة دوري أبطال أوروبا.

تقرير

يريد المدرب السويسري مارسيل كولر مصالحة جماهير نادي الاهلي، التي عبرت عن غضبها الكبير للغاية، بعدما خسر الفريفت مواجهة كلاسيكو الكرة المصرية امام الزمالك بهدف مقابل هدف

نصف نهائي أبطال أفريقيا

مُهمّة الاهلي والترجي

محمد طالب

تنتظر الجماهير العربية، اليوم السبت وسط أحلام كبيرة، بدء الطريق صوب حصد تأشيرتي العبور إلى الدور النهائي، وصناعة مواجهة عربية خاصة في نهائي دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم في نسخة 2023-2024. ويخوض نادبا الأهلي المصري والترجي التونسي، حاملًا الأمل العربية، تحدياً شديد الصعوبة، عندما يلتقي الأول مازيمبي الكونغولي، ويواجه الثاني صن داوّن الجنوب افريقي في ذهاب الدور نصف النهائي، من أجل نتيجة إيجابية تسهل مامورية الأياب. وفي الكونفو الديمقراطية،



يريد الترجي لتأدي المصاحبات في المباراة القارية (الأسبغ جديدي/Getty)



تامل جماهير الاهلي في وصول فريقها إلى النهائي (فريد قطب/الانفون)

نجاح دورتموند وبايرن أوروبا

نجح فريقان المانيان في بلوغ نصف نهائيل أبطال أوروبا لكرة القدم خلال الموسم الحالي

للدّن . العربي الجديد

نجح فريقا بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند في بلوغ دور نصف النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، خلال منافسات الموسم الكروي الجاري 2023-2024. وذلك بعد تحطيمها إرسال الإنكليزي وائلتسكو مدريد الإسباني على التوالي في الدور ربع النهائي من المنافسة، ليضرب الأول موعداً مع ريال مدريد الإسباني في المرحلة القادمة، فيما سيلاقى الثاني، بايريس سان جيرمان الإنكليزي وائلتسكو مدريد الإسباني على التوالي في الدور ربع النهائي من المنافسة، لكن أمّله في موسم 2012-2013، وذلك حينما استطاع الفريقان بلوغ الدور النهائي آنذاك، عقب تأهل النادي البافاري إلى حساب فريق برشلونة الإسباني في الدور نصف



علم الاهلي بصورة المهمّة في نصف نهائي ابطال (فريد قطب/فوتو/فرانس برس)

العناصر الهجومية في تشكيلة ميعيل كارديزو، التي يعوّل عليها في هن شيك داوّن. والخروج بنتيجة مريضة أوّئن إسهاد الانتصار بالفوز وتحقيق النتيجة له قطع خطوة كبيرة صوب التأهل إلى الدور النهائي، وتأهل الترجي إلى نصف النهائي، وورديغو رودريغيز في الهجوم، وسط توقعات بأن يبدا المدرب للقاء بتشكيلة متوازنة مع نزعَة هجومية، في ظل السعي وراء تحقيق الفوز، مع الحفاظ على نظافة شباكه من استقبالي أي أهداف من صن داوّن. والثنائي البرازيلي يان ساس وورديغو رودريغيز نجما الوسط والهجوم من اهم



في تصريحات إعلامية، جاهزية لاعدية لمواجهة صن داوّن، والسعي وراء إسهاد الانتصار بالفوز وتحقيق النتيجة له قطع خطوة كبيرة صوب التأهل إلى الدور النهائي، وتأهل الترجي إلى نصف النهائي، وورديغو رودريغيز في الهجوم، وسط توقعات بأن يبدا المدرب للقاء بتشكيلة متوازنة مع نزعَة هجومية، في ظل السعي وراء تحقيق الفوز، مع الحفاظ على نظافة شباكه من استقبالي أي أهداف، وورديغو رودريغيز نجما الوسط والهجوم من اهم عناصر الهجومية في تشكيلة ميعيل كارديزو، «الفرص لن تكون كثيرة، وصن داوّن سيجد غلق الدفاع، وعلينا استغلال الأنصاف الفرص بنجاح، ودور الخطوبة في الذهاب، وقال: «الروح المعنوية لدى اللاعبين كبيرة، ونعلم صعوبة المواجهة، وأمامنا فريق مرشح بقوة للفوز من جولات الترتيج (2-4)، حيث تعادلا سلبيا في الذهاب والإياب، وصعد صن داوّنز إلى مرتبة مهمة ألدورين الدفاعي والهجومى، وعلينا عدم ترك أية مساحات أمام صن داوّنز، وتحدثت مع اللاعبين عن كيفية تأمين مرمانا بجانب اللعب هجوميًا».

غوندوغان يثير أزمة في برشلونة بتصريحاته

أثارت تصريحات الالماني غوندوغان ضد زميله اراوخو جدلا كبيرا في نادي برشلونة

برشلونّة . العربي الجديد

يواجه فريق برشلونة أزمة في نجومه، وذلك بعد أن ودع الفريق دوري أبطال أوروبا، إثر الخسارة أمام بايريس سان جيرمان الفرنسي بنتيجة 14، في لقاء الإياب بعد أن حقق انتصارًا في فرنسا في لقاء الذهاب بنتيجة 23. وكان مصدر هذه الأزمة الجديدة، تصريحات نجمة الالماني غوندوغان، الذي هاجم زميله في الفريق رونالد أراوخو بسبب الخطا الذي ارتكبه وجعله يتعرض إلى الطرد في بداية المواجهة أمام النادي الفرنسي، حيث كان قادرا على التعامل مع الموقف بشكل أفضل ونفادي الطرد الذي عهد مهمة فريقه. واعتبر الالماني أن زميله ارتكب خطأ لا يفتقر لتسبب في قلب المعطيات حيث وجد النادي الإسباني نفسه مجبراً على إكمال المباراة في نقص عددي، ولم يكن قادراً على الصمود أمام قوة الهجوم الفرنسي، بقيادة كيليان مبابي، صاحب الخاتمة إضافة إلى تالى النجم السابق لنادي المدافع القوي الدخول في خلاف مع زميله،

مباريات الأسبوع

بطولة السعودية: الشباب يكرم وفادة إهبا بخماسية

أكرم الشباب وفادة ضيفه إهبا بغوزه عليه بخماسية نظيفة، وذلك ضمن مباريات المرحلة 28ل من الدوري السعودي لكرة القدم، وتناوب على تسجيل خماسية الشباب كل من البلجيكي يانك كارسكو (الدقائق 1+45 و3+90) والسنگالي حبيب ديالو (57.د) والبديل البرازيلي كارلوس جونيور (الدقائق 78 و 84). ورفع الشباب رصيده إلى 35 نقطة في المركز التاسع، بينما تجمد رصيده إهبا الذي منى بخسارته الـ17 هذا الموسم عند 25 نقطة في المركز الـ15. كما وفاز الفتح على ضيفه الرائد (3-1) على ملعب نادي الفتح الجديد. وفرض دجانيني تافريس من الرأس الأخضر نفسه نجما للمباراة بتسجيله هدفين (الدقائق 7 و 60)، فيما سجل لوкас زيلاريان الهدف الثاني (د. 12). بينما حمل هدف الرائد توقيع جوليو تافريس من الرأس الأخضر (56.د). وتقدم الفتح الذي حقق فوزه الـ11 إلى المركز السادس برصيد 40 نقطة. في حين تجمد رصيد الرائد عند 30 نقطة في المركز الـ13. هنا وتعاذل التعاون أمام ضيفه الخليج (1-1). تقدم التعاون بفصل عبد الفتاح آدم في الدقيقة 21 بعد عرسية من محمد الكويكي من الجهة اليمنى، وقبل نهاية الشوط الأول سجل مدافع التعاون عون السلولي هدفا في مرمرى فريقة عن طريق الخطأ (54+5). وراز آدم الشباب مجدداً، لأنه تم رفض الهدف بداعي التسلسل (د. 78).

دوره ابطال أوروبا: إيطاليا تضمّن 5 مقاعد لموسم 2025-2024

ضمنت إيطاليا احتلالها أحد المركزين الأول أو الثاني في التصنيف المعتد من قبل الاتحاد الأوروبي يويغا لكرة القدم، وحصولها على خمسة مقاعد في مسابقة دوري أبطال أوروبا بنسختها المحثّثة للموسم المقبل (2024-2025)، أي بزيادة مقعد عن الموسم الحالي. وبلغ مجموع إيطاليا في التصنيف 19428 ألف نقطة بعد تأهل روما وإتالنتا إلى نصف نهائي الدوري الأوروبي، وفينورنتينا إلى الدور نفسه من مسابقة «كونفرنس ليغ»، وتفوّقت إيطاليا على كل من ألمانيا (17928 ألف نقطة ثلاثة أندية لا تزال تتنافس قاربًا)، وإنكلترا (17375). بعد خروج كل من ويستهام وإيفربول من الدور ثمن النهائي لسابقة «يوروبا ليغ». في حين بات أستون فيلا الممثل الوحيد للكرة الإنكليزيّة بيلوغًا نصف نهائي «كونفرنس ليغ». وسيقام دوري الأبطال في الموسم القادم وفقاً لنظام جديد بعد رفع عدد الأندية المشاركة إلى 36 بدلاً من 32 للموسم.



إدارة أرسنال تفتّح خزائنها المالية من أجل ارتيتا بعد نكسة الأبطال

بدأت إدارة فريق أرسنال الإنكليزي العمل من الآن من أجل تدعيم الصفوف قبل بداية موسم 2024-2025، بعد الخروج من منافسات بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، مساء الأربعاء، الماضي إثر الخسارة أمام فريق بايرن ميونخ الألماني في إياب الدور نصف النهائي للمسابقة الأوروبية. وكشفت صحيفة «إييلي ميل» البريطانية، الجمعة، عن تخصيص إدارة نادي أرسنال مبلغًا يصل إلى حوالي 200 مليون يورو في مراكاتو صيف عام 2024. بغية إنفاقه على صفقات قوية لتدعيم صفوف فريق «الدفعية»، وتحسين مستواه الفني ومنح المدرب الإسباني، ميكل أرتيتا، حظوظا أكبر لمنافسة على جميع الألقاب. ويأتي هذا القرار وفقاً للصحيفة البريطانية بعد أيام من الخروج أمام فريق بايرن ميونخ الألماني في الدور نصف النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا، وإقتراب الموسم من نهايته، مع تقيت 6 مباريات فقط على ختام منافسات «البريميرليغ». ويملك فريق أرسنال الإنكليزي فرصة كبيرة للتنجيز بلقب بطولة الدوري الإنكليزي موسم 2023-2024. إذ يحتل المركز الثاني بفارق نقطتين عن المتصدر فريق مانشستر سيتي، ويمكنه استعادة المركز الأول في حال ختمته النتائج في الجولات القادمة. ومع ذلك فإن إدارة فريق «الدفعية»، بدأت العمل جدياً من أجل تدعيم الصفوف بأسماء، ثميرة قادرة على صناعة الفرق في الموسم القادم.

خروجه لعودة باريس سان جيرمان بقوة، وهو الذي كان متاخرا في النتيجة بهدف

دون شروط، وكل من وقف إلى جاني مثل زملائه والشجعان الذين أمّوا نفقارنا إلى آخر لحظة، أشعر بالأسف لأنني لم أمنحهم السعادة التي انتظروها مني».

وتشكل طرد المدافع اراوخو متحفظا في مشوار برشلونة في منافسة دوري أبطال أوروبا، إذ أنهى أحلامه وربما سيخرج النادي صفر الجيوب هذا الموسم بعد أن أحاط هجوم أراوخو ويتجه لخسارة اللقب المحلي لصالح ريال مدريد، الذي يتقدم في الدوري الإسباني بفارق ثماني نقاط كاملة قبل الكلاسيكو المقرر أن يلعب هذا الأحد بملعب سانتياغو برنابيو، وبالتالي فإن التصريحات الأخيرة قد توترت في تعامل الفريق مع المواجهة المرعبة والتي ستكون صعبة خاصة بعد أن فشل برشلونة في حصد نتائج إيجابية هذا الموسم أمام الأندية القوية في مختلف المسابقات. وسبق للتحف الالماني أن أثار أزمة أولى في النادي الكتالوني، عندما هاجم أداءه بفرقة عقب هزيمة الذهاب أمام ريال مدريد، معتبرا أن الفريق يفتقد إلى الشخصية المميزة وبالتالي كانت الهزيمة نتيجة عدم قدرة اللاعبين على التعامل مع الأوقات الصعبة في المباراة، ومن شأن التصريحات الجديدة، أن تعرض على إدارة برشلونة التدخل من أجل وضع حد للتصريحات المتيرة الصادرة عن اللاعب الألماني.



غوندوغان هاجم زميله في الهدف (ريم كلانديج/Getty)

تقرير

عادت بطولة العالم للفورمولا 1 إلى الصيت للمرة الأولى منذ ما يقرب من خمس سنوات بعد انقطاع منذ وباء كورونا، حيث تقام الجولة الخامسة على حلبة شنگهاي، في الوقت الذي أعرب فيه بعض السائقين عن خيبتهم من الوقت المحدود المتاح أمامهم للقيام ببعض التجارب على الحلبة

جائزة الصين الكبرى

للت. العربي الجديد

تعدو بطولة العالم للفورمولا 1 إلى الصين للمرة الأولى منذ خمس سنوات، حيث تقام الجولة الخامسة على حلبة شنگهاي وتشهد برنامجاً مزدجماً يشمل سباق السبرينت، السبت، قبل السباق الرئيسي بيوم واحد، في الوقت الذي أعرب فيه بعض السائقين عن خيبتهم من الوقت المحدود المتاح أمامهم للقيام ببعض التجارب على الحلبة التي أعيد تعبيد طرقاتها، وكان مصدر البطولة سائق ريد بول الهولندي مائس فيرستابين وتظيره في فيراري الإسباني كارلوس ساينس من بين أولئك الذين أعربوا عن شكوكهم بشأن الوقت المحدد للقيام بتدريبات على حلبة أعيد تعديلها وباتت غير معروفة لمتساعفي الفورمولا 1 الحاليين. وادى إغلاق حدود الصين أثناء وباء كورونا، إلى عدم استضافة حلبة شنگهاي الدولية لسباق الجائزة الكبرى منذ إبريل/نيسان 2019، عندما فاز بالسباق البريطاني لويس هاميلتون في

وهو سائق ساوبر الصيني دجو غوانبو الذي سيقود سيارته أمام جماهيره للمرة الأولى في فورمولا 1. وكان دجو المولود في شنگهاي يبلغ من العمر خمس سنوات متفجراً بسباق الجائزة الكبرى الصيني في 2004، وقال السائق الذي قاد سيارة فورمولا 2 لصالح رينو على الحلبة عام 2019 قبل أن يصعد إلى فورمولا 1 عام 2022 «لا يمكنني أن أكون أكثر حماساً للسباق أخيراً على أرض الوطن في شنگهاي». وتابع «إن أكون أول سائق صيني يتنافس في فورمولا 1 في الصين يعني الكثير بالنسبة لي، إنه يملأني بسعادة غامرة وفخر ومسؤولية، لقد حققت حلمي». وقال فيرستابين بثلاثية من أصل أربعة سباقات هذا الموسم بينما فاز سائز أريجو أستراليا الكبرى، وأعرب الإسباني فرانس برس: «اعتقد أن الأمر ليس راعياً في ما يتعلق اختيار فورمولا 1 للصين كأول مضمار لإقامة أول سباقات السبرينت الستة هذا الموسم». وأضاف فيرستابين الذي لم يسيق له الفوز في الصين «عندما تكون بعيداً عن المسار لفترة طويلة، فإنك لا تعرف أبداً ما الذي ستخبره». وسيكون هناك سائق واحد على الأقل راضياً عن الحلبة،

السائق من المنزل، لكن بالنسبة للمهندسين والسائقين، فهو أمر، في رأيي، لا ينبغي لنا المخاطرة به والحصول على عطله نهاية اسبوع عادية». وكانت مرسيدس هي القوة المهيمنة في السباق على حلبة شنگهاي التي يبلغ طولها 5,451 كيلومترات، وفازت بها ست مرات منذ عام 2012، لكن السهام الفضية عانت مرة أخرى هذا الموسم، حيث فشل سائقها هاميلتون ومواطنه جورج راسل في إنهاء السباق في ملبورن وفي السباق الأخير في اليابان، حيث احتل راسل وهاميلتون المركزين السابع والتاسع على التوالي، وسيكون سائقاً فيراري شارل لوكلير من موناكو وسائيز على الأرجح أبرز المنافسين لفيرستابين وزميله في ريد بول المكسيكي سيرخيو بيريس على الحلبة الصينية. وقال لوكلير في تصريحات نقلتها «فرانس برس» أيضاً، إن المشكلة لا تكمن في سرعة فيراري في السباق، بل في التجارب التمهيدية التي يحتاجون إلى تحسينها، وقال إن إدارة موناكو «قد واجهت بعض الصعوبات في وضع الإطارات خلال اللغات التأهيلية، لذا علينا أن نركز على ذلك لتأكد من أننا نستطيع تجميع كل ذلك معا في الصين». يأتي هذا في الوقت الذي أكد فيه البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس، الفائز بلقب بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 سبع مرات من قبل، أن الناس تواصل الحديث عنه بشكل بنع مع استمرار أسوأ بداية له في تاريخه. وحصد هاميلتون 39)

عاما) عشر نقاط فقط من أول أربعة سباقات هذا الموسم لتتواصل بذلك المسيرة الكارثية لفريقه مرسيدس، وفشل هاميلتون في إنهاء أي من السباقات الأربعة الأولى ضمن المركز الستة الأولى، وحل تاسعا خلال السباق الأخير الذي جرى في اليابان قبل أسبوعين. ولدى سؤال هاميلتون الذي سينتقل إلى صفوف فيراري الموسم المقبل عما إذا كانت



المسيرة الكارثية فرسيدس مبررا لرحلته عن المركز الخامس ب 14,80 نقطة في الدور التمهيدي، فيما حل اللاعب أحمد حبيب في المركز 13، ب 13,70 نقطة ودخل الرياضي الأردني البطولة متصدراً قائمة الرياضيين المشاركين في سلسلة كأس العالم لجهاز حضان الفاضل ب3,73 نقطة من مشاركته في الجولات الثلاث السابقة في هذه البطولة، التي يتأهل منها للألعاب الأولمبية صاحبها المركزين الأول والثاني بعد انتهاء الجولات، إذ تحتسب أفضل ثلاث نتائج من الجولات الأربع خلال السلسلة.

ويبدأ أحمد أبو السعود مشوار تأهله التاريخي إلى الأولمبياد بإحباطي بشكل غير لائق اتجاهه، أدرك أن هذا لم يكن عادلا متى وأنا نادم بشدة على أفعالي». وتابع يوسف بلالبي في رسالته قائلا: «أدرك أنك كنت تتألمين قصارى جهدك لإدارة المباراة بشكل عادل ومحادي، وأؤكد أن رد فعلي لم يكن موجهاً إليك شخصياً، كما أعلم أن لديك دوراً صعباً لتعبيبه وأنا أحترم التزامك بالرياضة، أود مُجدداً أن اعتذر لك بشدة عن سلوكي غير اللائق وأمل أن تقبلي اعتذاري، أنا ملتزم بالعمل على إدارة التوتر والضغط لمنع حدوث ذلك مرة أخرى في المستقبل، أنا أسف على تصرفاتي وأشكركم على تفهمكم.»



أيضاً من التأهل إلى الدور النهائي لمسابقة جهاز حضان الفاضل في الجولة الرابعة والختامية من سلسلة كأس العالم للجيمان بنسختها السادسة عشرة، بعد تحقيقه المركز الخامس ب 14,80 نقطة في الدور التمهيدي، فيما حل اللاعب أحمد حبيب في المركز 13، ب 13,70 نقطة ودخل الرياضي الأردني البطولة متصدراً قائمة الرياضيين المشاركين في سلسلة كأس العالم لجهاز حضان الفاضل ب3,73 نقطة من مشاركته في الجولات الثلاث السابقة في هذه البطولة، التي يتأهل منها للألعاب الأولمبية صاحبها المركزين الأول والثاني بعد انتهاء الجولات، إذ تحتسب أفضل ثلاث نتائج من الجولات الأربع خلال السلسلة.

ويبدأ أحمد أبو السعود مشوار تأهله التاريخي إلى الأولمبياد بتحقيق المركز الأول والميدالية الذهبية في الجولة الأولى بالعاصمة المصرية القاهرة، التي ضمن خلالها 30 نقطة

راودني خلالها الشك، ولا أكثرت التعليقات الناس»، وأوضح «حتى اليوم الناس تواصل الحديث بشكل بنع، وهذا سيستمر حتى نهاية العام». وأكد «علني أن أفعل فقط ما هاميلتون قوله «لم أفكر أبداً أنني سأواصل مكارزين إلى مرسيدس، أعرف مصطلحي، وانتقلني إلى فيراري سيكون فترة ممتعة بالنسبة لي، وسيكون هاميلتون قد بلغ

مرسيدس هي القوة المهيمنة على سباقات حلبة شنگهاي (الرس/الو/جتي)

صورة في خير

هل اقترب زيدان من بايرن ميونخ؟

كشفت صحيفة مونو ديپورتيفو الإسبانية، الجمعة، عن معلومات تشير إلى أن المدرب الفرنسي زين الدين زيدان اقترب من تدريب فريق بايرن ميونخ الألماني، وأن الاتفاق بين الطرفين اقترب من الاكتمال رسمياً وتبقى بعض التفاصيل الصغيرة قبل الإعلان عن الصفقة. ووفقاً للصحيفة الإسبانية، فإن تجديد المدرب بوليان ناغلسمان عقده مع منتخب ألمانيا حتى بطولة كأس العالم 2026 مهدت الطريق لاقترب المدرب الفرنسي زيدان من تدريب البافاري. وطلب زيدان بحسب المعلنات، من إدارة فريق بايرن ميونخ تدعيم صفوف الفريق بعناصر جديدة وخصوصاً خط الدفاع.



على هامش الحدث

سان لورينزو الأرجنتيني يسمه للتعاقد مع المدرب التونسي مهدي النضلي

أصبح المدرب التونسي مهدي النضلي مرشحاً لخوض تجربة احترافية جديدة، ربما تكون الأولى له في الملاعب الأرجنتينية، وذلك بعد تالقه مع فريقه الحالي الكوروكون الذي يتنافس في دوري الدرجة الثانية الإسباني لكرة القدم. وكشفت صحيفة أس الإسبانية، في تقرير نشرته، أن فريق سان لورينزو الأرجنتيني بات مستعداً لشراء العقد الذي يربط النضلي بالفريق الإسباني بغية التعاقد معه في الفترة المقبلة، ووصف المصدر نفسه العرض بالمفاجئ الذي لم يتوقعه أحد، وأضافت «أس» أن فريق سان لورينزو يسعى لحسم الصفقة قبل بدء منافسات الموسم الجديد في الأرجنتين، كما أن الفريق يشارك حالياً في بطولة دوري أبطال أميركا الجنوبية لكرة القدم كوبا ليبرتادوريس، فيما لا تتحمس إدارة الكوروكون الإسباني للتقريب في مديرها التونسي، وذلك بعد نجاحه في تبديل وجه الفريق خلال الفترة الأخيرة.



تواجه الرابطة الإسبانية لكرة القدم موجة غضب كبيرة بسبب قراراتها الأخيرة بتعديل تواريخ بعض مباريات الدوري، إذ جاء تغيير الجدول بعد تأهل ريال مدريد إلى الدور نصف النهائي في بطولة دوري أبطال أوروبا، في وقت كانت الرابطة رفضت تعديل تواريخ بعض مباريات الأندية الثانية عندما طلبت ذلك قبل أشهر، وأكدت صحيفة سبورتن الإسبانية، في مقال نشرته، أن نادي ريال مدريد لديه معاملة خاصة من رابطة كرة القدم بعد إعلانها عن القرارات الأخيرة، إذ وافقت الهيئة التي يرأسها خافيير تيباس على تقديم المباراة التي ستجمعه بنادي ريال سوسيداد المقرر أن تلعب يوم 27 إبريل/نيسان بيوم واحد (التلعب يوم 26 إبريل/نيسان)، تسهيلاً للتخضير للمواجهة ثارية في دوري أبطال أوروبا ضد بايرن ميونخ الألماني، التي سيتلعب بع أيام من مواجهة النادي الباسكي في اليبغا، وجاء، طلب ريال مدريد لكي يتضمن يوم راحة إضافياً للاعبيه قبل مواجهة بايرن ميونخ الألماني، وإن بدا قرار الرابطة الإسبانية منطقياً رغبة من الهيئة في مساعدة ريال مدريد على مواصلة درب النجاح في دوري أبطال أوروبا، فإن بعض جماهير الأندية الأخرى اعتبرت الأمر بمثابة دعم خاص للنادي الملكي، ووفقاً للصحيفة الإسبانية، في وقت رفضت مساعدة أندية إسبانية أخرى، وهو ما كان عليه الحال حين طالب نادي ريال سوسيداد بتعديل تاريخ مباراته ضد إنتر ميلان في بداية الموسم عندما واجهه في دور مجموعات دوري أبطال أوروبا، وهذا ما أثار الغضب وسط مشجعي النادي الباسكي.

يوسف بلالبي يعتذر لحكمة جزائرية شابة بسبب سلوكه

اعتذر النجم الجزائري يوسف بلالبي من الحكمة الشابة غادة محاط، بسبب تعامله السيئ معها خلال إدارتها مواجهة فريقه مولودية الجزائر أمام وباد تلمسان، الأحد الماضي، ضمن منافسات الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الجزائر، في سلوك صنع الكثير من الجدل، ووضع اللاعاب المسابق لفريق الترجي التونسي في مرعى الانتقادات، ونشر يوسف بلالبي، الجمعة، رسالة اعتذاره للحكمة غادة محاط عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي إنستغرام، وجاء فيها: «أود أن أعتذر بشدة عن سلوكي خلال المباراة الأخيرة، أعلم أنني انخرفت تجاه الضغوط وعبرت عن إحباطي بشكل غير لائق اتجاهه، أدرك أن هذا لم يكن عادلا متى وأنا نادم بشدة على أفعالي». وتابع يوسف بلالبي في رسالته قائلا: «أدرك أنك كنت تتألمين قصارى جهدك لإدارة المباراة بشكل عادل ومحادي، وأؤكد أن رد فعلي لم يكن موجهاً إليك شخصياً، كما أعلم أن لديك دوراً صعباً لتعبيبه وأنا أحترم التزامك بالرياضة، أود مُجدداً أن اعتذر لك بشدة عن سلوكي غير اللائق وأمل أن تقبلي اعتذاري، أنا ملتزم بالعمل على إدارة التوتر والضغط لمنع حدوث ذلك مرة أخرى في المستقبل، أنا أسف على تصرفاتي وأشكركم على تفهمكم.»



هوامش

فوجئ السياح، خاصة العرب منهم، بغياب برج غلاطة عن برنامج زيارة مدينة إسطنبول، رغم أنه يدرج عادة إلى جانب آيا صوفيا وجامع السلطان أحمد وقصر التوب كإيه، وهو مغلق للترميم



برج غلاطة قيد الترميم (محمد أسن بلديرم/ الأناضول)

إسطنبول - عدنان عبد الرزاق

تحتفظ الأماكن بذكريات خطى وهمسات من عبروها، ويمكن القول إن ذكريات من حلموا بزيارتها لا تكتمل إلا برويتها ومطابقة ما تخيلوه مع الواقع الذي يشاهدونه أمام أعينهم. شعر من زاروا مدينة إسطنبول التركية خلال الأسابيع الأخيرة بإحساس إغراق برج غلاطة الذي يشهد عملية ترميم ورافقت هذا الإحساس نزعات من قصدوا منطقة بي أوغلو المكتظة بالأماكن التاريخية والسياحية، مثل ساحة تقسيم وشوارع الاستقلال. يقول مدير شركة «يا شام» السياحية محمود التّ باش، لـ«العربي الجديد»: «تكمّل عودة برج غلاطة، بعد استكمال عملية ترميمه، البرنامج السياحي لإسطنبول ونقاط جاذبيتها. ويمتد تاريخ برج غلاطة لأكثر من 1500 سنة، ويرصد من ارتفاع 67 متراً مدينة إسطنبول الكبيرة بمشهد بانورامي فريد، خاصة منطقة الفاتح التاريخية وتقسيم وخليج مرمره واسكودار وأمينينو. أيضاً تخبر قصة مثيرة للاهتمام أن البرج شهد أول محاولة طيران من منطقة بي أوغلو إلى اسكودار في القسم الآسيوي من إسطنبول. وفي نهاية شباط/ فبراير الماضي أعلنت السلطات التركية إغلاق برج غلاطة الشهير في مدينة إسطنبول لمدة شهر لتنفيذ أعمال ترميم خارجية تهدف أيضاً إلى تدعيمه لمواجهة الزلازل. وأشارت في بيان نشرته المديرية العامة للتراث الثقافي والمتاحف، إلى أن برج غلاطة سيُغلق أمام الزوار لمدة شهر واحد، كما سيستمر إغلاق الطابق الثامن من البرج أمام الزوار، وهو أمر قائم منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2023 بسبب تنفيذ أعمال إصلاح السقف وقمة البرج. وأجريت دراسات جيورادارية على جدار وأرضية المبنى تمهيداً لإصلاح الجزء الخارجي من المبنى بما يتماشى مع التفاصيل المحددة. وأكدت المديرية العامة للتراث الثقافي والمتاحف الحرص الكامل على الحفاظ على برج غلاطة ومعالمه التاريخية، وأيضاً على نحو 400 من أعشاش الطيور المهاجرة الموجودة في الجدران الرئيسية للبرج، والتي أكدت المديرية أنها «لن تتضرر أبداً، وستأخذ في الاعتبار موسم هجرة الطيور». وبلغت باش المسح، جرى ترميمه مرات بعد الزلازل، لكن أهم عمليات الترميم نفذها خير الدين، وهو أحد تلاميذ المعمار الشهير سنان بعد زلزال عام 1509. وعام 2020، هدمت شركة إنشآت بعض الأحجار إلى جانب قواعد برج غلاطة، فواجهت عقوبات نتيجة الخوف من احتمال فقدان هذا المعلم الفريد بسبب مشاكل هندسية. ويعتبر برج غلاطة المشيد بشكل دائري وسقف مخروطي من أقدم وأجمل الأبراج في إسطنبول، وبني في العصور الوسطى، وهو موجود شمالي القرن الذهبي ونهاية شارع الاستقلال في حي تقسيم. يبلغ ارتفاع البرج المؤلف من تسعة طوابق 66,90 متراً، و62,59 متراً

باختصار

يمتد تاريخ برج غلاطة لأكثر من 1500 سنة، ويرصد من ارتفاع 67 متراً مدينة إسطنبول الكبيرة

نُفذ هزفران أحمد شلبي في القرن السابع عشر من البرج أول محاولة للطيران بأجنحة اصطناعية

أكدت المديرية العامة للتراث الثقافي والمتاحف الحرص على الحفاظ على البرج، وأيضاً على نحو 400 من أعشاش الطيور المهاجرة

برج غلاطة

ترميم بانوراما إسطنبول ونقطة أول طيران

قبل بناء برج غلاطة فيها بعد نحو قرن. ولعل قصة الطيران من أعلى البرج هي الأكثر جاذبية حتى من تاريخ البرج نفسه ومن تعاقبوا عليه. ويتفنن المرشدون السياحيون في سرد طيران هزفران أحمد شلبي، الذي عاش في القرن السابع عشر، ونفذ أول محاولة للطيران بأجنحة اصطناعية ركبها بنفسه بعدما استلهم الفكرة والمجازفة من إسماعيل جوهرى، الذي عاش في القرن العاشر ميلادياً. ويروي الأتراك أن هزفران ركب الأجنحة الاصطناعية عام 1632، ونجح في يوم شهد غلاطة بالقسم الأوروبي من إسطنبول إلى اسكودار بالقسم الآسيوي، وقطع مسافة 3358 متراً، ما جعله أحد أبرز الشخصيات التركية التي حاولت الطيران. ويتضمن الطابق الأول للبرج صوراً ومعلومات عن هزفران أحمد شلبي، ويقدم الطابق الرابع عرضاً صوتياً لتجربة الطيران التي يقول الأتراك إن السلطان مراد الرابع أعجب بها فكافأ هزفران بمنحه كيس ذهب، قبل أن يتفنى إلى الجزائر لسبب مجهول ويتوفى عام 1640، علماً أن البعض يفشرون ذلك بأن مصير أصحاب الأفكار المختلفة حينها كان القتل أو الموت بعيداً عن أوطانهم.

الذي ينحصر دوره اليوم في كونه معلماً سياحياً مميزاً، في حين كان قد اضطلع بأدوار عدة، مثل برج للمراقبة العسكرية وسجن خلال حكم الدولة العثمانية. وما يتفق عليه المؤرخون أن البرج موجود منذ العصور الوسطى، وبني بشكله الحالي عام 507 ميلادياً، وذلك على أنقاض برج سابق بُني من الخشب في عهد الإمبراطور البيزنطي أنسطاسيوس عام 70 ميلادياً ليكون أحد أقدم الأبراج في العالم، قبل أن يحترق ويبنى مجدداً عام 507، ثم للمرة الثالثة عام 1832، وللمرة الرابعة عام 1967، حين استقر على وضعه الهندسي الحالي الذي يمزج بين طراز وفن معماري في منطقة بي أوغلو ذات المعالم المختلفة في الأصل. تعود هذه المعالم إلى ما قبل الدولة العثمانية بقرون طويلة، وعرفت أيام القسطنطينية بأسماء مختلفة، أبرزها غلاطة وبيرا حيث كانت معقلاً للتحجر الإيطاليين تحديداً والأوروبيين عموماً قبل أن يصل العثمانيون إلى القسطنطينية. وكان الإمبراطور البيزنطي ميخائيل الثامن باليولوج قد أعطى بي أوغلو إلى جمهورية جنوى الإيطالية بعدما دعمته أثناء الحملة الصليبية الرابعة في القرن الثالث عشر، وأصبحت مركزاً للتجارة

من دون الزخرفة في الأعلى، و51,65 متراً من سطح المراقبة، وكان أطول مبنى في مدينة إسطنبول حين شُيد في منطقة ترتفع 61 متراً عن سطح البحر. ويبلغ القطر الخارجي لبرج غلاطة 16,45 متراً، والداخلي 8,95 متراً، وسماكة الجدران 3,75 أمتار. ويوجد داخل البرج مصعد كهربائي يسمح بالصعود إلى الطوابق السبعة الأولى، في حين يتطلب الوصول إلى الطابقين الأخيرين الصعود على الأقدام. ويتضمن الطابق الأول معرضاً صغيراً يقدم الهدايا التذكارية التراثية، وتحتوي الطوابق العليا على مطعم ومقهى يطل كل منهما على مدينة إسطنبول ومضيق البوسفور. ويقدم الطابق الرابع في منتصف برج غلاطة للزوار عرضاً صوتياً تفاعلياً لتجربة الطيران التي قام بها العالم هزفران أحمد شلبي. ويظهر مجسم كبير في الطابق الثامن معالم وتفاصيل مدينة إسطنبول والأماكن التاريخية فيها، أما الطابق التاسع فيتضمن شرفة دائرية تطل على أنحاء إسطنبول ومضيق البوسفور وبحر مرمره، حيث يمكن أن يلتقط الزوار صوراً تذكارية مع خلفية كاملة لأهم المناطق في إسطنبول. تتباين الروايات في شأن تاريخ بناء برج غلاطة،

وأخيراً

لنُدع الحبّ يقول كلمته

رشا عمران

خطبي مقالتي يوم السبت الماضي: «أمهات متفلات» («العربي الجديد»، 13 إبريل/ نيسان 2024)، الذي تحدّثت فيه عن علاقتي بابنتي الثلاثينية، بعد مشاهدة فيلم من الموضوع نفسه، حين نشرته على صفحتي على «فيسبوك». بعدد من آراء القراء المختلفة والمتناقضة (معظمهم ينتمون إلى شريحة المثقفين والمبدعين)، وانقسمت بين من يرى أنّ العلاقة الصحيحة بين الأولاد والأهل يجب أن تتمتع بقدر من الخصوصية والاستقلالية، خصوصاً حين يتجاوز الأبناء الثلاثين من أعمارهم، ويصبحون مُستقلين وقادرين على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم وتحديد خياراتهم المنفصلة، وقادرين وقابلين لتحمل نتائج خياراتهم بأنفسهم، وبين من يعتقد أنّ هذه الاستقلالية الكاملة تتضمن في داخلها شيئاً من نسف الكيان الأسري والتعاقد العائلي، وأنّ من حقّ الأهل الذين أنجبوا وربّوا وتعبوا أن يحظوا ببعض الاهتمام من أولادهم، وأن يأملوا بمقابل يُكفّن في رعايتهم في شيخوختهم والاهتمام بهم من أبنائهم، وعدم تركهم لمصائر مُحزّنة حين يصبحون في سنّ لا يعوّدون فيه قادرين على العطاء أو على الاعتماد

الأبناء عن بناء شخصيات مستقلة خارجة عن سلطة العائلة أو القبيلة أو العشيرة أو المجتمع. لكن، من يمكنه إلغاء دور الناموس أو الحبّ في العلاقة بين الأهل والأبناء أو العكس؟ تقوم الحياة على أساس التشاركية والتعاقد، الناموس الإنساني، لمن يتمتعون به، يفرض على أصحابه تقديم المساعدة لمن يحتاجون إليها، هذا الناموس الذي يسميه البعض «كارما» سوف يعيد لصاحبه ما قدّمه ذات يوم، حتى لو بكلمة محبة تأتي في وقتها، الحبّ أيضاً ينتج عنه عطاء متبادل، أضحى هنا عن الحبّ المعافى لا الانثاني ولا المرّضي. نحن حين نحبّ نُعطي من دون حساب، وحين نُحبتنا الآخرون يعطوننا أيضاً من دون حساب، وهل من حبّ يتفوق على حبّ الوالدين لأبنائهم أو حبّ الأبناء لوالديهم؟ حتى لو شاب العلاقة هذه كثير من الشوائب الناتجة عن موروث مجتمعي وأسري متأصل ويحتاج إلى مساعدة نفسية كي يُشفى الحبّ من كل ما يعوق تبلوره الصحيح، هذا الحبّ هو ما يدفعا للاهتمام بأولادنا، حتى لو كانوا مستقلين تماماً، وهو ما يجعلنا نثق أنّ أبنائنا لن يتخلوا عنا حين نحتاجهم. لنُدع الحبّ يقول كلمته في العلاقة مع أبنائنا، ولنلق بفكرة الواجب جانباً، فالواجب قد يجعلنا نبدو مترابطين، لكننا في السرّ سوف نتذمّر ونتمنى لو أننا بلا أهل أو بلا أبناء.

مساعدته، لا شيء، يلزمها بذلك غير الحبّ. في المقابل، تمنح الحكومات لمواطنيها الذين يصلون إلى مراحل متقدمة في السن دُوراً للمساعدة، مُجهّزة بكل وسائل الرفاهية والأمان، ولا يجد الأبناء هناك غضاضة في أن يعيش أحد والديهم في تلك الدُور، ولا الآباء يعتبرون ذلك عقوقاً من الأبناء، ولا يوجد حكم أخلاقي مُجمعي يُدين من يفعل ذلك كما في مجتمعاتنا التي تكون فيها علاقاتنا الأسرية محكومة بسلطة الواجب الأخلاقي والمجتمعي، الذي تنتج عنه علاقات مشوّهة أحياناً، فيها نوع من التعلّق المرّضي بين الأهل والأبناء، يعيق

لنُدع الحبّ يقول كلمته في العلاقة مع أبنائنا، فالواجب قد يجعلنا نبدو مترابطين، لكننا في السرّ سوف نتذمّر ونتمنى لو أننا بلا أهل أو بلا أبناء